ناطق أنصار الله: صمت الجامعة العربية إزاء التطبيع مع كيان العدو الصهيوني خيانة

حالة ارتباك تخلخل صفوف المرتزقة بمأرب مع استمرار خسائرهم العسكرية

موانئ البحر الأحمر: خسائرنا ٢ مليار دولار جراء قرصنة العدوان

الثلاثاء
18 أغسطس 2020م

28 ذي الحجة 1441هـ
العدد (967)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

الرئيس المشاط في لقائه بأمين العاصمة ومحافظي المحافظات:

مسؤوليتنا جميعاً خدمة الشعب وبناء حياته المستقلة

الصعوبات لا تبرر قعودنا ومن لا يستطع تجاوزها فليعتذر

معلمون ومدراء مراكز امتحانية لصحيفة «المسيرة»:

آلية الامتحانات تسير بهدوء والأتمتة حدت من الغش

محب الدين: الأقمار الاصطناعية ونتائج المسح أظهرت تضرر غالبية أحياء صنعاء القديمة

بريك نيوز: تأثرت ٣١٣ منزلاً في أحياء القاسمي والفليحي والمدرسة جراء قصف العدوان

الديلمي: فساد الحكم سابقًا سبّب شحة الدعم للمدن ومعالم التراث اليمني

تراث تحت القصف والمطر

محمد عبد السلام: صمتُ جامعة الدول العربية إزاءَ التطبيع العلني مع كيان العدوّ الصهيوني خيانة

المسيرة : خاص

استنكر الناطقُ باسم أنصار الله ورئيس الوفد الوطني، محمد عبد السلام، صمتَ جامعةِ الدولة ومنظمة التعاون الإسلامي إزاءَ الخطوة الإماراتية بالتطبيع العلني مع كيان العدوّ الصهيوني، وفتح قُطر من أقطار المسلمين أمامه.

وقال عبد السلام في تغريدة على صفحته بتويتر: إن صمتَ جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إزاء الخطوة الإماراتية يباركُ التطبيعَ ويشجِّعُ على الخيانة.

واعتبر عبدُ السلام في تغريدة سابقة هنّأ فيها المقاومةَ الإسلامية في لبنان بذكرى الانتصار على الكيان الصهيوني في عدوان تموز 2006 أن ثمة فرقاً بين من يحتفلُ بهزيمة ومَن يحتفلُ بانتصار.

خلافاتٌ داخلية واعتقال عشرات المواطنين ومواجهات مع القبائل

حالة ارتباك تخلخل صفوفَ «الإصلاح» بمأرب مع استمرار خسائره العسكرية

المسيرة : خاص

تصاعدت مؤشراتُ التخبط والارتباك في صفوف مرتزِقة حزب الإصلاح بمحافظة مأرب، بالتوازي مع استمرار عمليات قوات الجيش واللجان الشعبيّة على مشارفِ المدينة، التي تعتبر آخر المعاقل الرئيسية لحكومة المرتزِقة وحزب الإصلاح.

وأكّدت مصادر محلية أن قواتِ الإصلاح شنت خلال الأيّام الماضية حملةَ اعتقالات واسعةً طالت المئات من المجندين في صفوف حكومة المرتزِقة، ومن المواطنين أيضاً؛ بذريعة انهم «خلايا نائمة» تابعة لقوات الجيش واللجان.

ونقلت وسائل إعلام موالية لحكومة المرتزِقة عن «مصادر استخباراتية» قولها: إن عدد المعتقلين وصل إلى أكثرَ من 300 شخص، بينهم مواطنون وجنود وضباط داخل صفوف قوات المرتزِقة نفسها.

ويعبّر ذلك عن تخبط كبير وارتباك متصاعد في صفوف حزب الإصلاح الذي لم يعد يثق حتى باتباعه؛ بسَببِ الذعر الذي يصيبه؛ نتيجةَ استمرار عمليات الجيش واللجان الشعبيّة على مشارف مدينة مأرب.

وبحسبِ مصادرَ صحفية موالية للمرتزِقة، فقد تصاعدت حدةُ الخلافات خلال الأيّام الماضية بين مكونات وقيادات سلطة الإصلاح وفصائله العسكرية، حيث تبادلوا الاتّهاماتِ بـ«تسريب معلومات» للجيش واللجان الشعبيّة.

وقالت المصادر إن عدداً من ضباط الإصلاح اتهموا رئيسَ ما يسمى هيئة الأركان العامة في حكومة الفارّ هادي، المرتزِق صغير بن عزيز، بأنه يعملُ ضد حزب الإصلاح، وحمّلوه مسؤولية الخسائر المتواصلة التي تتكبّدها قوات المرتزِقة في جبهات المحافظة.

وينفذ حزبُ الإصلاح اعتقالاتٍ واعتداءاتٍ متواصلةً بحق المواطنين في مأرب، كمحاولةٍ لتخويفهم من التعاون مع قوات الجيش واللجان لاستكمال تحرير المحافظة، ومن تلك الاعتداءات جريمة الإبادة الوحشية التي نفذتها عصابات الإصلاح ضد أسرة «آل سبيعان» بوادي عبيدة في يوليو الماضي؛ بحُجّة أن أفراد الأسرة كانوا أعضاءً في «خلية نائمة».

ومع ذلك، ترتد هذا الجرائم بشكل عكسي على حزب الإصلاح، حيث تسهم في تصعيد الغضب الشعبي والقبلي ضده داخل المحافظة.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر محلية بأن اشتباكاتٍ عنيفة اندلعت، أمس الأول بين مرتزِقة حزب الإصلاح ومسلحين قبليين وسط وادي عبيدة؛ بسَببِ استمرار استهداف حزب الإصلاح لأبناء القبائل.

وأوضحت المصادر أن القبائل طالبت حزبَ الإصلاح بوقف اعتداءاته على أبنائها، وتسليم مرتكبي جريمة الإبادة بحق «آل سبيعان»، لكن الإصلاح أرسل مليشياته لاستهداف القبائل، فاندلعت المواجهات.

وقالت المصادر إن قتلى وجرحى سقطوا خلال المواجهات، مشيرة إلى أن التوتر ما زال مستمراً.

وتعبر كُلّ هذه المعطيات عن تصاعد وتيرة التخبط والارتباك في صفوف الإصلاح الذي يواجهُ منذ فترة خطراً متزايداً؛ نتيجة استمرار تقدم قوات الجيش واللجان في الجبهة الشرقية وتوغلها في مأرب من عدة جهات بعد تحرير نهم والجوف.

وتعتبر مأربُ آخرَ المعاقل الرئيسية لحزب الإصلاح وأهمَّ المناطق التي يعتمد قادة المرتزِقة على نهب ثرواتها النفطية والغازية، وسيمثل استكمالُ تحريرها خسارةً هي الأكبرُ من نوعها لتحالف العدوان وأتباعه، وهذا ما يسبب التخبط الذي يعانونه.

قالت إن خسائر القرصنة منذ بداية العدوان بلغت مليارين و160 مليون دولار

موانئ البحر الأحمر: استمرارُ قرصنة العدوان سيؤدي إلى نتائجَ كارثية على كُلّ القطاعات الخدمية

المسيرة : الحديدة

حذّرت مؤسّسةُ موانئ البحر الأحمر اليمنية من استمرار قرصنة العدوان الأمريكي السعودي واحتجازه لسفن المشتقات النفطية، مؤكّدة أنه سيؤدي إلى نتائج كارثية على كافة القطاعات الخدمية.

وقالت المؤسّسة في بيان لها، أمس: إن جريمةَ الاستهداف والحصار التي طالت موانئ المؤسّسة تُعدُّ خرقاً وانتهاكاً للقانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية المتعارف عليها.

وأوضحت أن «الأضرار والخسائر المباشرة وَغير المباشرة والخسائر المجتمعية بلغت مليارين و160 مليون دولار منذ بداية العدوان».

وفي سياق متصل، أكّد نائب رئيس مؤسّسة موانئ البحر الأحمر المهندس يحيى شرف الدين، أن تحالف العدوان لم يعد يسمح بدخول إلا القليل من المواد إلى ميناء الحديدة، وهي تتعرض للعرقلة كما هو حال المشتقات النفطية.

وأوضح شرف الدين في تصريحات للمسيرة، أن 320 ألف حاوية تم تداولها بواسطة ميناء الحديدة بين عامي 2013 و2014 وحَاليًّا منذ نوفمبر 2017 لم تصل أية سفينة حاويات.

ونوّه بأن الحاويات التي تدخل حَاليًّا لميناء الحديدة تابعة لبرنامج الغذاء العالمي، وهي تحمي الزيوت والأطعمة وعددها قليل جِدًّا بصلاحيات مقيدة من تحالف العدوان.

وعلى صعيد متصل، دعا الاتّحاد العام لنقابات عُمّال اليمن، أمس الاثنين، كافة النقابات العامة ومكوناتها للمشاركة الفاعلة في المسيرة الاحتجاجية التي ستنطلق اليوم عند الساعة التاسعة صباحاً من أمام مبنى شركة النفط بشارع الستين إلى أمام مكتب الأمم المتحدة.

وحمل الاتّحاد في بيان له دول العدوان والأمم المتحدة المسؤولية الكاملة عن التوقف المحقّق لكافة الخدمات المعيشية؛ بسَببِ منع وصول المشتقات النفطية من قبل العدوان الأمريكي السعودي.

فيما الإعلام الأمني ينشر اعترافاتهم:

أمن البيضاء يضبط عناصرَ إجرامية تابعة لما يسمى «القاعدة وداعش»

المسيرة : البيضاء

تمكّنت الأجهزةُ الأمنية -بفضل الله- بمحافظة البيضاء من ضبط عدد من العناصر الخطيرة التابعة لتنظيمي ما يسمى داعش والقاعدة.

وأفاد مصدر أمني، أمس الاثنين، بأن اعترافات أحد العناصر الإجرامية المدعو جمال هرارة من أبناء التواهي قد اشترك باقتحام اثنين من محلات الصرافة في محافظة عدن المحتلّة، مبينًا أنه تم تدريبُه من قبل عناصر من تنظيم القاعدة ونقله إلى جبهة قيفة في البيضاء لمواجهة الجيش واللجان الشعبيّة.

كما أفاد المصدر بأن عنصراً آخر من عناصر داعش قد اعترف أنه تم استقدامُه من السعودية من قبل المدعو أبو ناصر ضمن ما يسمى الجهاد مع الدولة الإسلامية حسب زعمهم، موضحًا أن هذا العنصر يدعى عبدالعزيز سعيد وهو من أبناء المكلا ممن تم ضبطهم في محافظة البيضاء.

وواصل المصدر أن عنصراً آخر من العناصر المضبوطين يُدعى أحمد بازهير قد اعترف بأنه تم استقدامه من السعودية واستدراجه للقتال مع التنظيم التكفيري ومواجهة الجيش واللجان الشعبيّة، لافتاً إلى أن عناصر الإجرام تم نقلهم من حضرموت إلى البيضاء.

وأكّدت اعترافات عناصر داعش والقاعدة تورطَهم الكبير والمباشر في استهداف آليات الجيش واللجان الشعبيّة في محافظة البيضاء بالعديد من العبوات الناسفة.

ويُذكر أن عناصر القاعدة وداعش قد تلقت ضرباتٍ موجعة من قبل الجيش واللجان الشعبيّة في مناطقَ متفرقة من مديرية قيفة بمحافظة البيضاء وتطهيرها من كافة العناصر التكفيرية المدعومة من قبل التحالف.

سفارة الفارّ هادي بالقاهرة تدافع عن مغتصبي طفلة يمنية وتفاوض أسرتها على التنازل

المسيرة : متابعات

كشف صحفي يمني مقيم في القاهرة، أمس الاثنين، عن إرسال حكومة الفارّ هادي وفداً دبلوماسياً لمفاوضة أسرة طفلة يمنية في الـ13 تعرضت للاختطاف والاغتصاب من قبل 3 شبان مصريين.

وقال الصحفي محمد الخامري: إن الطفلة خديجة سمير والتي تعرضت للاختطاف قبل يومين، نُقلت إلى مستشفى القصر العيني في الدقي وهي في حالة حرجة جِدًّا عقب تعرضها للاختطاف والاغتصاب من قبل "3 ذئاب بشرية"، مُشيراً إلى إرسال سفارة الفارّ هادي في القاهرة وفداً لزيارة والدة الفتاة المصابة بالسرطان للتفاوض معها بشأن التنازل عن الجريمة.

وأشارَ الخامري في منشور له على صفحته في فيس بوك، أمس، إلى أن السفارة هدّدت بترحيل أسرة الفتاة التي تتلقى العلاج في مصر في حال رفضت التنازل عن القضية، في سقوط إنساني وسياسي أخلاقي جديد لحكومة الفنادق.

وكانت سفارة الفارّ هادي في مصر، قد أصدرت بياناً نفت فيه تعرض الفتاة للاغتصاب، مطالبة أبناء الجالية اليمنية باتِّخاذ تدابير الحيطة والحذر عند إرسال أطفالهم للخارج.

ولم يعرف بعد سبب محاولة السفارة إغلاق ملف قضية الفتاة، لا سِيَّما وأن ناشطين زاروا المستشفى فأكّدوا حالة الفتاة الحرجة والصعبة.

الرئيس مهدي المشاط خلال لقائه بأمين العاصمة ومحافظي المحافظات:

المسؤوليةُ علينا كبيرةٌ في كيف نظهر الخيرَ لهذا الشعب ولا نريد أن نجعل من الصعوبات شماعةً نعلق عليها الفشل

كل محافظ هو المسؤول الأول عن حل كل الإشكاليات في سلطته المحلية فمن يستطع أن يتحملها فمرحباً ومن لا يستطع فليخبرْنا بذلك

المسيرة : خاص

ألقى فخامةُ المشير الركن مهدي المَشَّاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى-، أمس الأول، بالعاصمة صنعاء، كلمةً هامةً خلال لقائه أمين العاصمة ومحافظي المحافظات، في ختام ورشة عمل لتطوير أداء قيادات السلطة المحلية ومناقشة التقييم النصفي للعام 2020م والتي استمرت لمدة ثلاثة أيَّام.

وفي اللقاء، تحدَّث الرئيس المَشَّاط، مرحباً بأمين العاصمة ومحافظي المحافظات في هذا اللقاء؛ لتدارُس سير العمل والأداء الخدمي والتنموي في الأمانة والمحافظات والجُهود المبذولة للارتقاء بمستوى الأداء ومعالجة الصعوبات.

وأشَارَ إلى أهميّةِ اضطلاع الجميع بالمسئولية في تحسين مستوى الأداء في مختلف الجوانب، بما يعزّز من الصمود في مواجهة العدوان وتخفيف معاناة المواطنين جراء الأوضاع التي يمر بها الوطن.

وقال الرئيسُ المَشَّاط خلال اللقاء: إنه «على مستوى الجهات نحن بحاجة أن نبنيَ أنفسَنا؛ لأنَّنا وُلدنا من رحم المعاناة، والبناء لا يقتصرُ على أشخاص معينين، ولكن على مختلف المسارات والمستويات «.

وأضاف: «إننا في طور البناء ونبدأ بالتدرج، هناك محافظات قفزت ووصلت إلى مستوىً عالٍ من التقييم، ومحافظات ليست عند المستوى، ما يتطلب مضاعفةَ الجهود لتحسين مستوى الأداء فيها».

وأشَارَ الرئيسُ المَشَّاط إلى أن «اختلافَ المفاهيم لدى كُـلّ فرد يشكّلُ حاجزاً أمام تنفيذ الخطط المرسومة سواء في إطار الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة أو في اللجنة الاقتصادية، أو في إطار أية مؤسّسة»، مؤكّداً في القوت ذاته أن «المسؤوليةَ كبيرةٌ علينا جميعاً، سواءً في رأس الدولة أو على مستوى المحليات، فالمحافظُ يعتبر هو رئيسَ الدولة في المحافظة، وبالتالي علينا مسؤوليةٌ على المستويين المركزي والمحلي؛ وفاءً لتضحيات أبناء شعبنا العظيم، وكيف نبني حياةً مستقرةً لهذا المواطن الذي مورس عليه الاستعبادُ والاستهتارُ عشراتِ السنين».

وَأَضَافَ مخاطباً أمينَ العاصمة ومحافظي المحافظات: «هذه مسؤوليتُنا، كُـلُّ واحدٍ منَّا يجعلُ هذه النقطةَ أمام عينَيه؛ لأَنَّ المسؤوليةَ كبيرةٌ في تقديم ما نستطيع تقديمه للشعب، ولا يوجد هناك أيُّ عُذر».

ولفت الرئيسُ المَشَّاط إلى أن هناك صعوباتٍ، لكنَّها لا تشكّلُ عُذراً لأيِّ شخص.. وقال: «المشاكلُ الموجودة لدينا منها ما يتعلقُ بالوضعية وصعوبات المرحلة، وهذا شيءٌ معروفٌ».

وتابع قائلاً: «صحيحٌ نحن معنيون بمعالجةِ المشاكل على المستويين المركزي والمحلي، وهذه مسؤوليتُنا، ولا تعتبرُ مِنَّةً لأحد، لكن لا نريدُ تعليقَ الفشل على الصعوبات، فالصعوباتُ نعالجُها بقدر المستطاع، لكن لا يعني الاستسلامَ، وعدم النشاط والتحَرّك في بقية المجالات «.

وأردف «صحيحٌ هناك مشاكل استراتيجية فيما يتعلق بخطوط وموازنات على مستوى السنة تحسم وانتهى الموضوع، أما بقية التفاصيل عليكم كمسئولين في المحافظات».

وأكّد الرئيسُ المَشَّاط أنه «لا نريدُ أيةَ مناقشة بإشكالية هنا أو هناك في إطار مهامِّك وسلطتك المحلية، ما يتطلب عليك تصحيحها، وليس حَـلّ كافة المشاكل والصعوبات عبر الرئيس، صحيحٌ هناك مشاكل تحل من قبلنا، لكن الحقيقة أن المشكلةَ منكم وإليكم، ولا يوجدُ لأي واحد عذرٌ، ومَن لم يستطع تحمل المسؤولية، عليه إبلاغنا بذلك».

وتطرق رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، إلى أن الظروف والأوضاع القائمة في ظل العدوان والحصار تتطلّبُ تحمُّلَ الجميع للمسئولية والصمود والصبر، قائلاً: إنَّ «هذه مسؤولية علينا في ظل الوضعية القائمة، من يريد يتحمل المسؤولية ويتعب ويصبر، بدون مكسب فهذه مسؤوليةٌ، وكل واحد يعملُ لهُ رصيداً بينه وبين الله، ورصيداً في تاريخه وأمام الشعب».

وَأَضَافَ مخاطباً المحافظين، قائلاً: إن «ذلك فرصة يجبُ على الجميع اقتناصُها، سواءً في إذخار الأعمال الصالحة لك على المستوى العلاقة بينك وبين الله أَو على مستوى رصيدك التاريخي أمام جماهير الشعب؛ لأَنَّها فرصةٌ لتسجيل وإدخَال اسمك في التاريخ المشرف عن تحقيق أي إنجاز».

كما أكّد الرئيسُ المَشَّاط أن شُحَّ الإمْكَانات ليسَ عائقاً أمام تحقيق أي إنجاز.. وقال: «لقد عملنا في المجلس السياسي الأعلى في عهد الشهيد الصماد والوضعية كانت صعبةً جِدًّا على مستوى الإيرادات وإدارة الدولة أَو على كافة المستويات».

ومضى قائلاً: «انطلقنا في مسار إصلاح العملية الاقتصادية ولم نستسلم للوضعية القائمة، واجتمعنا في أول لقاء وكانت الإيراداتُ منقطعةً على الجانب المحلي، وكان توجُّـهُ الكل إلى صنعاء، وهذا الروتينُ لا بُـدَّ أن يتغيَّرَ في العمل على المستوى المحلي «.

وأشَارَ الرئيسُ المَشَّاط في هذا السياق، إلى أنه «كان هناك تقييمٌ للفترة الماضية، ونجح محافظون وأخفق آخرون، وقد وجّهت مديرَ مكتب الرئاسة، أحمد حامد، بكثير من النقاط التي يجبُ التركيزُ عليها ونعتبرُها أوليةً يجبُ العملُ عليها وتكثيفُ الجهد فيها».. لافتاً إلى أن هذه معاييرُ سيتم التقييمُ عليها نهايةَ العام وستكونُ الفيصلَ في الأداء والنشاط الوظيفي لمحافظ المحافظة ونَعِدُ بتكريم من أتقنَ وأنجز.

وأوضح أن التكريمَ ليس شكليًّا ولا إعلامياً وإنما التكريمُ سيكونُ برفع موازنته بنسبة 100 % في إطار البحث مركزياً عن تنفيذ الاتّفاق على ما ستقومُ به السلطةُ المحلية.. لافتاً إلى أن التقييمَ ستتبعُه مساءلةٌ للذي سيكون تقييمه متدنياً.

وأشَارَ إلى أن الترشيدَ والإدارةَ والتخطيط تشكّل أكثرَ من 70 %، والإمْكَانات 30 %.. مبينًا أنه لو تم توفيرُ ضعف ما هو موجود الآن ولا يوجد ترشيد ولا رؤية ولا تخطيط سليم، ستبقى نفس الإشكاليات موجودة.

وقال الرئيس المَشَّاط في حديثه: إن «المجال واسع لمن أراد أن يعمل؛ لأَنَّه لا توجدُ لدينا مطامعُ شخصية على مستوى رئاسة الدولة ولا على مستوى السلطة المحلية، ولا يوجد لدينا مكاسبُ مادية وأجزم أنه لا يوجدُ منكم من لا يريدُ تحقيقَ الخير لأبناء محافظته».

وأشَارَ إلى أن هناك تجاوُباً من قبل المواطنين عندما يعرفون أن الجهاتِ المعنيةَ ستوفر له الآليات والمعدات.. وَأَضَافَ وهو يتحدّثُ إلى المحافظين: «باستطاعتك أن تحقّقَ للمجتمع الكثيرَ من الخدمات إذَا دفعته إلى المشاركة حتى لو لم يكن هناك إيرادات، وهذا يعتمدُ على نوعية الكادر والمتابعة الدقيقة».

وشدّد على ضرورةِ أن تكونَ مشاريعُ الطرق الريفية مستدامة، بطريقة رصف وتصريف مياه الأمطار.. لافتاً إلى أهميّة اضطلاع الجميع بالمسئولية وعدمِ التعذر بالصعوبات والإشكاليات والحرصِ على إعداد الخطط والبرامج ومتابعة المديريات من خلال التقارير اليومية.

وأكّد الرئيسُ المَشَّاط ضرورةَ العمل والتحَرُّك الجادِّ لتحسين أعمال النظافة في الشوارع والأحياء في أمانة العاصمة والمحافظات.. وقال: «إذَا المسؤول لا يقوم بمسؤوليته ليس بقاؤه قضاءً وقدراً».

وفي ختام حديثه، حَثَّ الرئيسُ المَشَّاطُ على ضرورةِ رفع تقاريرَ من كُـلِّ مدير مديرية، إلى قيادةِ المحافظةِ يوميًّا.

تجدد التوتر بين فصائل المرتزقة في عدن المحتلّة

المسيرة : خاص

تجدَّدَ التوترُ بين فصائل المرتزِقة في محافظة عدنَ المحتلّة بعد إعلان السعودية عن بدءِ إخراج المليشيات المسلحة من المحافظة، حيث تتخوف مليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» الموالي للإمارات من أن تستغل السعودية هذا الإعلان لاستهدافه في إطار الخلافات المستمرة بينهما.

وأفادت مصادرُ محليةٌ بأن عدنَ شهدت مساءَ أمس الأول محاولةَ اغتيال جديدة تعرض لها القيادي المرتزِق، أيمن الردفان، الموالي لمليشيا الانتقالي.

وأوضحت المصادرُ أن مسلحين يرجح أنهم تابعون للسعودية، أطلقوا النار على المرتزِق الردفاني في مدينة الشعب ولاحقوه، لكنه لم يصب، فيما لاذ المسلحون بالفرار.

وأضافت المصادر أن قوات من فصائل المرتزِقة الموالية للسعودية، قامت في الوقت ذاته باعتقال عدد من عناصر ما يسمى «الحزام الأمني» التابع لمليشيا الانتقالي، في عملية مداهمة بمديرية الشيخ عثمان.

ويأتي هذا بعد إعلان السعودية عن بدء إخراج «القوات العسكرية» من محافظة عدن، في إطار دعاية «آلية تنفيذ اتّفاق الرياض»، إلَّا أن مؤشرات الواقع تقول غير ذلك، حيث تسعى السعودية منذ مدة لاستهداف مليشيا الانتقالي المدعومة إماراتياً وتحجيم دورها ووجودها في عدن، وقد مثّل الإعلان السعودي الأخير غطاءً لتنفيذ ذلك، وهو الأمر الذي تتخوف منه مليشيات الانتقالي والفصائل المرتبطة بها.

وكانت السعوديةُ قد جنّدت قواتٍ من المرتزِقة في عدنَ؛ لمنافسة ومواجهة مليشيا الانتقالي، وقد دارت خلال الفترات الماضية عدة صدامات ومواجهات مسلحة بين الطرفين.

وأعلنت السعودية مؤخّراً عن «آلية» لتنفيذ ما يسمى «اتّفاق الرياض» الذي فشل منذ أول أيامه، إلا أن الوقائع تشير إلى دخول مرحلة جديدة من الصراع المستمر.

وشهدت العديدُ من المحافظات الجنوبية خلال الأيّام الماضية عدة صدامات ومواجهات بين فصائل المرتزِقة، في تأكيد على استمرار فشل ما يسمى «اتّفاق الرياض» وفشل «الآلية التنفيذية» التي أعلنتها السعودية.

بعد إعدام وصلب طبيب الأسنان «اليوسفي»

«القاعدة» يهدّد بإعدام المزيد من المدنيين في «صومعة» البيضاء

المسيرة : متابعات

قالت مصادرُ محليةٌ ووسائل إعلام: إن تنظيم القاعدة التكفيري الموالي للعدوان، هدّد بإعدام عدد من المدنيين في محافظة البيضاء، على غرار جريمة إعدام طبيب الأسنان اليوسفي قبل أيَّام، في إطار محاولات التنظيم لتخويف المواطنين من التحَرّك ضده.

وأوضحت المصادر أن التنظيم التكفيري الموالي للعدوان، اختطف خلال الفترة الماضية خمسةَ رجال وسبع نساء في مديرية الصومعة بالمحافظة؛ بتهمة «التجسس» على التنظيم.

ونقلت وسائل إعلام موالية للعدوان أن التنظيم يعتزم إعدامَ المختطفين خلال هذه الفترة.

ويأتي ذلك بعد الجريمة البشعة التي ارتكبها التنظيم مطلع هذا الأسبوع في مديرية الصومعة، حيث قام بإعدام طبيب الأسنان «مطهر اليوسفي» ثم قام بصلبه على جدران المركز الطبي الذي كان يعمل فيه.

ويتعمد التنظيم التكفيري الموالي للعدوان تصعيد جرائمه بحق المواطنين هذه الفترة في محاولة لتخويفهم بالتزامن مع استمرار المعارك التي تشهدها المحافظة والتي يتكبد فيها التكفيريون خسائرَ كبيرة على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، حيث يرى مراقبون

أن التنظيمَ يتخوف من تعاون المواطنين مع المجاهدين لتحرير مناطقهم.

وتعبر هذه الجرائم عن تخبُّط ورعب في صفوف التنظيم الذي يتلقى دعماً كَبيراً من قبل تحالف العدوان.

ويعتبر تنظيمُ «القاعدة» التكفيري، ومثلُه تنظيم «داعش» من أبرز أدوات تحالف العدوان في محافظة البيضاء بالذات، حيث يتلقى التنظيمان دعماً كَبيراً من قبل دول العدوان لمواجهة قوات الجيش واللجان الشعبيّة التي تستمر بدورها في تنفيذ عملياتها العسكرية النوعية ضد عناصر التنظيمين في أكثر من منطقة وتكبدهم خسائر بشرية ومادية متواصلة.

النعيمي: يجب أن تكون خططنا وفقاً لأسس استراتيجية ودراسات علمية تنفيذية
أمين العاصمة: نعلن عن إطلاق برنامج لحماية صنعاء من السيول بتوجيهات الرئيس المشاط
وزير الزراعة: سنمول مشاريع لإنشاء الكرفانات والحفر للاستفادة من مياه الأمطار

مجلس إدارة شؤون العاصمة يطلق حُزمة من الخطط لحماية صنعاء من السيول

المسيرة : صنعاء

نظّم المجلسُ الأعلى لإدارة شؤون العاصمة ومحافظة صنعاء، أمس الاثنين، ورشة عمل ومؤتمراً صحفياً حول التدخلات والمعالجات الطارئة لأضرار السيول ومياه الأمطار.

وفي المؤتمر، قال عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي: إنه في مثل هذه الورش تعودنا على تقديم الخطط ورؤى استراتيجية تبنى عليها خطوات مستقبلية لاحقة لاستيعاب وتحمل الأخطار.

وَأَضَافَ النعيمي في كلمة ألقاها خلال المؤتمر: التخطيط التجزيئي لا يبني بنية تحتية وإنما تبنى على أَسَاس معالجات آنية وليست قابلة للتطور.

وخاطب النعيمي الجهاتِ المسؤولةَ بقوله: يجب أن تكون خططنا وفقاً لأُسُس استراتيجية ودراسة علمية تنفيذية، ونأمل أن تخرجوا من هذه الورشة بالحلول المناسبة.

بدوره، أعلن أمين العاصمة حمود عباد، عن إطلاق برنامج ومشروع بحسب توجيهات رئيس الجمهورية المشير مهدي المشاط لحماية صنعاء من أضرار السيول.

وأكّد عباد أن أمانة العاصمة ستسعى من خلال مشروع حماية صنعاء إلى إصلاح ما دمّرته الأمطار وإجراء التصحيحات للمخطّطات والمشاريع العشوائية السابقة.

فيما أعلن وزير الزراعة عبدالملك الثور، عن تمويل عدد من المشاريع لإنشاء الكرفانات والحفر للاستفادة من الأمطار في تغذية حوض صنعاء.

وقال الثور: إن "المشروع الذي نعلن عنه سيسهم أَيْضاً في الحدّ من الأضرار وحماية صنعاء من تدفق السيول وستكون هذه المشاريع جنوب العاصمة كمرحلة أولية".

إلى ذلك، أكّد نائب وزير الأشغال العامة والطرق المهندس محمد الذاري، أن "الدراسة الجيولوجية مهمة جِدًّا وهي المعنية بمعرفة الطبيعة الصخرية، ولا بد من إدخَالها مع الدراسات الهيدرولوجية في أعمال الدراسات والتصاميم".

وأشَارَ الذاري إلى أنه "لا بُدَّ من إعادة النظر في بعض الأمور الفنية الهندسية في الأعمال الإنشائية، ولا بد أن تمثل ٥٠ ٪ من قيمة المشروع لفائدتها في حماية المشاريع وصيانتها"، مشدّدًا على ضرورة الاهتمام بالكادر الإشرافي وإعادة النظر في أعمال الصيانة والمواد المستخدمة وكذا في قنوات تصريف مياه الأمطار بحيث تكون أعمالاً مستدامة.

وفي سياق متصل، أوضح مدير عام التخطيط بمحافظة صنعاء أحمد دحان، أن الأضرارَ المباشرةَ في محافظة صنعاء نتيجة هطول الأمطار خلال شهر أغسطُس ٢٠٢٠ أَدَّت إلى وفاة ٢٠ مواطناً.

وأشَارَ دحان إلى أن "٥٠٠ منزل ومخيم دمّرت وتضررت جراء الأمطار وتضرر ١١٢ سدًّا وحاجزاً مائيًّا"، منوِّهًا بأن عشرات الفدانات من الأراضي الزراعية والمدرجات الواسعة والوديان تضررت بشكل كلي، وهو ذات الحال بالنسبة لـ ٢٢٠ طريقاً رئيسياً وفرعياً بالمحافظة.

وتطرق إلى أن ٤٠٠ طريق فرعي ورئيسي تضررت بشكل جزئي، إضافة إلى تضرر أحد الأنفاق بشكل كلي وتضرر ١٣٢ من منشآت الأوقاف والمساجد والمقابر.

طالبت بتنفيذ توجيهات الرئيس المشاط بخصم 1 ٪ من موازنات الوحدات الاقتصادية لصالحها

مصلحة الدفاع المدني تستعرضُ الخسائرَ البشرية والمادية للأمطار والسيول

المسيرة : صنعاء

عقدت وزارةُ الداخلية ممثلةً بمصلحة الدفاع المدني، أمس الاثنين، مؤتمراً صحفياً للوقوف عند آخر المستجدات حول أضرار السيول.

وأشارت المصلحةُ إلى أن كوارث الأمطار والسيول نجم عنها خسائرُ ماديةٌ وبشرية كبيرة، وجرف العديد من الأراضي الزراعية وتهدم للمنازل، موضحةً أن الخسائر تمثلت في تهدم ٤٦٢ منزلاً، وغرق ٤٩ شخصاً ووفاة ١٠ أشخاص؛ نتيجة تهدُّم منازل، ووفاة ١١ شخصاً؛ بسَبب الانهيارات الصخرية بالإضافة إلى إصابة عدد ١٦ مواطناً إصابات مختلفة.

وأضافت: "السيولُ والأمطار سببت انهيار أحد السدود وجرف ٥٦ كيلو متراً مربعاً من الأراضي الزراعية، و١٦٢ انهياراً صخريًّا، ونفوق ٣٦ من المواشي وغرق ١٢٦ آلية مختلفة".

تطرقت المصلحة إلى أنها لا تملك الإمْكَانيات الكافية لمواجهة كارثة السيول والأمطار، مطالبةً بتنفيذ توجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى وَقرار رئيس مجلس الوزراء بخصم ١ ٪ من موازنات الوحدات الاقتصادية والمستقلة، والصناديق الملحقة والخَاصَّة لصالح مصلحة الدفاع المدني.

وأكّدت أنها لم تقف مكتوفة الأيدي "وتحَرّكنا بكل كوادرنا بالواجب الإنساني بالرغم من انعدام المعدات وإمْكَانيات والوسائل الضرورية اللازمة للإنقاذ والإيواء والإخلاء والإغاثة"..

بحضور محافظ الحديدة وقائد الشرطة وقائد لواء الدفاع الساحلي وعدد من الضباط والقادة

المنطقة العسكرية الخامسة تحتفي بتخرج دفعة «الولاية» والأُخرى تتوعد العدوان بالويل والنكال

المسيرة : خاص

تحت شعار (وانصر من نصره)، احتفلت قيادة المنطقة العسكرية الخامسة بتخرج دفعة جديدة من منتسبي القوات المسلحة شعبة التوجيه «قسم البناء والتأهيل»، والتي أُطلق عليها دفعة «الولاية».

وفي الاحتفال الذي حضره محافظ محافظة الحديدة محمد عياش قحيم، ووكيل المحافظة علي قشر، وقائد لواء الدفاع الساحلي «مدير الكلية البحرية» اللواء محمد القادري، وقائد الشرطة العسكرية العقيد عبدالكريم الحقاري، ورئيس شعبة التوجيه المعنوي بالمنطقة العسكرية الخامسة العقيد هلال محمد الشامي، أشاد قحيم بجهود قيادة ومنتسبي المنطقة العسكرية الخامسة، والدور البطولي الذي صدرته وتصدره في مواجهة قوى العدوان «الأمريكي – السعودي – الإماراتي»، مثمناً التضحيات التي تقدمها المؤسّسة العسكرية في سبيل الله والدفاع عن الأرض والعرض والحفاظ على مكتسبات الوطن.

وأكّد القائم بأعمال المحافظة أن «قيادة ومنتسبي القوات المسلحة ممثلة بوزارتي الدفاع والداخلية، أثبتت خلال الخمس السنوات الماضية قدرتها وجدارتها في الحفاظ على الوطن والذود عنه، والدفاع عن حقوق الشعب اليمني»، لافتاً إلى الهزائم والخسائر الكبيرة والفادحة التي ألحقها أبطالنا الأشاوس من منتسبي الجيش واللجان الشعبيّة في صفوف قوى العدوان ومرتزِقته، والتي تحول على إثرها النظامان السعودي والإماراتي ومن خلفهم أمريكا وإسرائيل إلى أضحوكة العالم اليوم.

من جانبه، حيّا رئيسُ شعبة التوجيه المعنوي بالمنطقة العسكرية الخامسة، خريجي دفعة «الولاية» والبالغ عددهم ١٤٠ خريجاً، وقال: إن «تخرج هذه الدفعة وفي ظل ظروف العدوان يعد نجاحاً وإنجازاً كَبيراً للمؤسّسة العسكرية، ويعبّر عن مدى إصرارها وعزمها على بناء وتطوير قدراتها وتحسين ورفع مستوى أداء أفرادها ومنتسبيها».

وأَضَافَ الشامي أن «الخريجين وبعد تلقيهم للتدريبات القتالية العالية والمفاهيم العلمية والعسكرية، سيكون لهم دورٌ كَبيرٌ في مواجهة قوى العدوان»، متبعاً «بإذن الله سيتحقّق على أيديهم وأيدي إخوانهم من المجاهدين في الجيش واللجان الشعبيّة النصرُ الكبيرُ لليمن، وسيستعيد الوطن حريته واستقلاله وسيادته على كافة الأراضي اليمنية».

بدورهم، أكّد الخريجون في كلمتهم التي ألقاها أبو زين العابدين، «المضي في معركة الدفاع المقدس في مواجهة قوى الغزو والاحتلال والمرتزِقة المنافقين، حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية»، مجددين العهد بالحفاظ في الدفاع والذود عن الوطن وحماية مكتسباته، والحفاظ عن حقوق الشعب اليمني وأمنه واستقراره.

تخلل الاحتفالَ عددٌ من الكلمات والقصائد الشعرية والإنشادية المؤكّدة على أهميّة التمسك بالولاية ومواجهة فراعنة العصر والطواغيت.

أبناء الصفراء بصعدة يستنكرون التطبيعَ الإماراتي مع العدوّ الصهيوني ويقدمون قافلةَ «الولاية» الغذائية والمالية للجبهات

المسيرة : صعدة

جهّز أبناءُ وأهالي مديرية الصفراء بمحافظة صعدة، أمس الاثنين، قافلةَ «الولاية» الغذائية والمالية، دعماً وإسناداً لرجال الجيش واللجان الشعبيّة المرابطين في الجبهات، مؤكّدين أنها أقل ما يمكن تقديمُه لمن يقدمون أرواحهم في سبيل الله دفاعاً عن الوطن والشعب.

وخلال تسيير القافلة التي احتوت على ألف سلة من الرمان والعنب، بالإضافة إلى مبالغ مالية ومواد عينية متنوعة، نظم أبناء ووجهاء ومشايخ مديرية الصفراء وقفة قبلية حاشدة استنكاراً للتطبيع الإماراتي مع العدوّ الإسرائيلي.

وأكّد الحاضرون أن إعلان التطبيع خيانة لله ولرسوله وللأُمَّة الإسلامية ومقدساتها، مشدّدين على أهميّة التمسك بمبدأ الولاية وتحصين الأُمَّة من مستنقع العمالة والارتهان.

وأشاروا إلى أن هذه الخطوةَ القبيحةَ من دولة الإمارات كشفت أن مشاركتها في العدوان على اليمن ليس إلا تنفيذاً لأجندات أعداء الأُمَّة من اليهود والنصارى أمريكا وإسرائيل.

كما أكّدت قبائلُ الصفراء، ضرورةَ تعزيز منابع القوة والعزة والكرامة المتمثلة في التولي الصادق لله ورسوله وإعلام الهدى، لافتين إلى دور أبناء القبائل الشرفاء في صناعة النصر ورفدهم جبهات القتال بالرجال والمال.

وفي ذات السياق، سيّر أصحابُ المسالخ في صعيد صعدة، قافلةً للجيش واللجان الشعبيّة المرابطين في الجبهات والتي احتوت على أغنام وأبقار وإبل.

وخلال تسيير القافلة التي حضرها وكيل المحافظة صالح عقاب، ومدير مدير سحار خالد الذيبان، أكّد الوكيلُ أن هذه القافلة المقدمة من أصحاب المسالخ تعبّر عن ولائهم لله ورسوله -صلى اللهُ عليه وآله وسلم- وحبهم وارتباطهم بالإمام علي -عليه السلام-.

فيما أكّد أصحاب المسالخ استمرارهم في دعم معركة الدفاع عن الوطن وإفشال رهانات العدوان مهما بلغت التحديات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

طلاب يؤكّـدون أن العملية سهلة وبسيطة وآخرون يطالبون الوزارة بمراعاتهم أثناء التصحيح

معلمون ومدراء مراكز امتحانية لصحيفة «المسيرة»:

آلية سير الامتحانات لهذا العام تسير بهدوء كامل ونظام الأتمتة خطوة ممتازة للتخفيف من الغش وصفعة مدوية في وجه العدوان

المسيرة : محمد ناصر حتروش

يؤدي طـلاب وطالبات المرحلتـين الإعدادية والثانوية، امتحاناتهم في مختلف المناطق التي يحكمهـا المجلـس السـياسي الأعـلى والفرحة تغمرهـم إزاء مـا تم تعميمه من قبـل الوزارة بخصوص طريقة الأتمتة الذكية.

ويعتـبر هذا الإجـراء هو الأول مـن نوعه في بلادنا، والذي جاء للحد من ظاهرة الغش التي اسـتفحلت في المجتمـع بصـورة مخيفـة منذ سنوات كثيرة.

وتؤكّـد الأُسـتاذة أمل جـار الله -رئيسـة المركـز الامتحاني بمدرسـة بلقيـس-، أنه تم تدريـب الطالبـات عـلى طريقـة الامتحانـات الجديـدة قبل بدء الامتحانات، وذلك لتعريفهن الطريقـة الجديدة، مبينـة أن المركز عمل على تجهيـز وإعـداد كافة الإجـراءات والأسـاليب المتاحة والممكنـة لتذليل الصعاب أمام الطلاب على المستوى الصحي والتعليمي.

وتشير جار الله في تصريح خاص للمسيرة، أن المركز عمل على تجهيزِ الأدلة الموضحة والميسرة للطالبات في معرفة لجانهن الاختبارية، وأنه تم توزيـع المراقبات عن طريق كشـف الملاحظات، وأن كُـلّ ذلك تم من خلال خطة عمل متكاملة، مؤكّـدة أن خطة العمـل ترافق معهـا تجهيز الإجـراءات الاحترازيـة الوقائيـة ضـد جائحة كورونـا، وذلـك من خـلال تخصيـص مشرفة صحيـة في المركـز الامتحانـي إلى جانب صحية أُخرى، وأن عملهما يتلخص في تعقيم الطالبات وتوفـير الكمامات وقياس درجـة الحرارة لكل طالبة، مؤكّـدة أن آلية سـير الامتحانات تسير بهدوءٍ كامل دون وجود أية مشاكل.

وتدعـو جـار اللـه وزارة التربيـة والتعليـم إلى مراعـاة الطـلاب والطالبـات؛ وذلـك كـون النظـام الاختبـاري جديـداً وغير مألـوف لدى الطلبـة، داعيـة إلى توفـير مـا أمكـن لدعـم المعلمات والمعلمين الملتزمين بالحضور للمراكز الامتحانيـة، متمنية مـن الطـلاب والطالبات الجـد والمثابرة، وأن عليهم الالتزام بالتعليمات وكـذا الحضـور المبكـر للمركـز الاختبـاري، مضيفة بالقول: «سـيروا فمن سار على الدرب وصل، ولا تُبنى الأوطان إلا بأبنائها».

طريقة حديثة وممتازة

مـن جانبه، يقـول علي عـلي المراني -رئيس المركـز الامتحانـي بمدرسـة خالد بـن الوليد: إن وزارة التربيـة والتعليـم أقدمت على خطوة فريدة مـن نوعها وممتازة، وذلـك باعتمادها طريقـة الأتمتة الذكيـة، موضحًـا أن جائحة كورونا وَحصار العدوان الخانق لم يثنِ الوزارة عـن أداء عملهـا، وإنمـا جعلها تبتكـر حلولاً ووسـائل ذكية قـل نظيرها في مختلـف الدول العربية.

ويؤكّـد المراني في تصريح خاص للمسـيرة، أن طريقـة الأتمتة الذكية سـتعملُ على تقليل الأخطاء وتعجيل النتائج، وأنها وسيلة ناجحة للتخفيف مـن ظاهرة الغـش وَطريقة حديثة جِـدًّا؛ كـون ورقة الامتحـان تحتوي على عدة نماذج وكون بيانات الطالب مدونةً في الورقة.

ويشـير المراني إلى أن الطلاب أبدوا ارتياحهم للآلية الجديدة المعتمـدة، وأن الطرقة الحديثة أبسـط بكثير مـن الأعـوام الماضيـة، مبينًا أن القائمين عـلى المركز يقومـون بواجبهم تجاه الطلاب، وذلك من خلال تنظيم الطلاب وَتوفير احتياجاتهـم وكذلـك الإيضـاح لهم حـول أية إشكالية تواجههم أثناء أداء الامتحان.

ويشـيد المراني بالجهود التـي تبذلها وزارة التربيـة والتعليـم، مؤكّـداً أنها وفّـرت كافة الاحتياجات المادية وكذلك الإجراءات الاحترازية للوقاية من جائحة كورونا.

ويدعـو المرانـي وزارة التربيـة والتعليـم إلى الاسـتمرار في العمل وبـذل المزيد مـن الجهود التـي تصـبُّ في صالـح التعليـم وتعمـل عـلى الرقـي بالعمليـة التعليميـة، داعيـاً الطـلاب والطالبـات المتقدمـين للامتحانـات أن عليهم الاجتهاد والاطمئنان وعـدم الارتباك أثناء أداء الامتحانـات، وأن الطريقـة الجديـدة تتطلـب التركيز الكبير أثناء المذاكرة ووقت الامتحان.

صمود التربويين عزز من نجاح العملية التعليمة

من جهتها، تؤكّـد الأُستاذة بشرى الجنداري -مديـرة مركـز الفريـق العمـري للاختبارات الأَسَاسـية والثانويـة-، أن صمـود الجبهـة التربوية وثباتها بوجه العدوان على مدى سـتة أعـوام وتجاوزهـا كُـلّ الصعـاب التي صنعها العـدوان بحصـاره الخانق وقطعـه المرتبات، عـزّز مـن نجـاح العمليـة التعليمية وأفشـل محاولـة العـدوان البائسـة في تعطيل الصرح العلمي التربوي الشامخ.

وتوضـح الجنـداري في تصريـح خـاص للمسـيرة، أن الإيمان الراسـخ القوي وتماسك أفـراد الجبهـة التربويـة سـاهم في اسـتمرار العملية التعليمية، وأن الجبهة التربوية لا تقلُّ شأناً عن جبهات ومتارس العزة والكرامة ذوداً ودفاعاً عن بلادنا الحبيبة.

وتؤكّـد الجنداري أن الحصار الجائر الظالم على البلد وانتشـار جائحة كورونا التي طالت العالـم أجمـع لم تقـف حائـلاً أمـام العملية التعليميـة، وأن اسـتمراراها يؤكّـد جليًّا مدى قوة وعظمة وثبات وصبر التربويين والتربويات الذيـن حُرموا مـن مرتباتهم والذيـن يكابدون مـرارة العيـش الصعبة، مشـيرة إلى أن ضمير المعلم المهني الذي يحمل رسالة الأنبياء الخالدة تحَرّك في نشر العلم والخير بين الجميع، وأوقف كُـلَّ محـاولات العـدوان لاسـتهداف الـروح المعنوية للتربويين والتربويات.

وتطرقـت الجنداري إلى أن ما أحدثه العدوان من خراب ودمار لعدد كبير جِـدًّا من المنشـآت والمؤسّسـات التربويـة في اليمن، يجسـد فعلاً مدى الحقد الدفين الذي يحمله العدوان وسعيه الحثيث لإفشال العملية التعليمية.

وبخصـوص الآليـة الجديدة التـي أطلقتها وزارة التربيـة والتعليـم لهـذا العـام، تؤكّـد الجنـداري أن اسـتخدام طريقـة حوسـبة الاختبـارات الأَسَاسـية الثانويـة لهـذا العـام الـدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ولأول مرة في بلادنا تعد صفعـة قوية بوجه كُـلّ من حاول اسـتهداف التعليـم في اليمـن، وأنهـا نقلة نوعيـة تربوية فائقة الدقة والتميز، لافتة إلى أن اسـتخدامها وتطبيقهـا عـلى أرض الواقـع بـادرة رائعـة ومتميـزة أنجزتهـا وزارة التربيـة والتعليـم في ظـرف زمني قصـير، وأنهـا تتميـز بالدقة والتلقائية في الحل من قبل الطلاب والطالبات.

وتـرى الجنداري أن آلية الأتمتة ستسـهم في الحد من ظاهـرة الغش وانتحال الشـخصية، وأن إنـزال ورقتي الأسـئلة والإجَابَة بالبيانات الكاملة للطلاب والطالبـات يهدفُ إلى الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي للطلاب والطالبات وفق خطوات تربوية ثابتة ومتميزة.

ووجهت الجنداري رسالتها إلى وزارة التربية والتعليـم قائلة: «نشـدُّ على أياديهـم في إنجاح خطوات تطويـر التعليم والارتقـاء به إلى أعلى مسـتوياته والأخـذ بعـين الاعتبـار إلى وضـع المعلم اليمني سـواء في هـذه المرحلة أو مراحل مختلفة».

وتشـكر الجنداري المعلمـين والمعلمات على جهودهم المبذولة وسـعيهم الـدؤوب في إنجاح العمليـة التعليميـة، وأن مواقفهـم مشرفـة ووطنية، وأنها أثبتت للعالم صلابته وشموخه وعزتـه أمام العـدوان الغاشـم ووقوفهم على مدى ستة أعوام، وأن لهم كُـلّ التحية والشكر والتقدير.

وتدعـو الجنداري الله العلي القدير بالتوفيق والنجاح المسـتمر للطـلاب والطالبـات، وَبأن يكونـوا كمـا عهدناهـم طلابـاً تواقـين للعلم حاصدين ثمار تعبهم وجهدهم بما يسـعدهم ويشرف أسرهـم ومدارسـهم، وأن يكونوا من حملة النسب العالية بإذن الله.

إنجاز نوعي عجزت عنه الأنظمة السابقة

بدورهـا، تعتـبر الأُسـتاذة أحـلام الجوري -إحـدى المراقبـات بمركـز بلقيـس-، تطبيق طريقـة الأتمتة الذكيـة نقلة نوعيـة للجانب التعليمـي في البلـد، وأن الأنظمـة السـابقة عجزت عـن تطويـر التعليم رغم التسـهيلات والإمْكَانيات الكبيرة التي كانوا يمتلكونها.

وتثمن الجـوري الجهود الكبيرة التي تبذلها قيـادة وزارة التربية والتعليـم لإنجاح العملية التعليمـة واسـتمرارها، مبينـة أن اسـتمرار العمليـة التعليمية انتصار كَبـير على العدوان ومرتزِقته الذين لطالما سعوا إلى إيقاف التعليم بمختلف الطرق والوسائل.

فرحة طلابية وإعجاب لطريقة الأتمتة الذكية

الطلاب من جانبهم أبدوا ارتياحَهم لطريقة الأتمتـة الجديـدة لهـذا العـام، مؤكّـديـن أن طريقـة الأتمتة الذكية ستسـهم بشـكل كبير في ضبـط ظاهـرة الغش، وأنهـا تجعل الطلاب يركزون جيِّدًا أثناء أداء الامتحان.

وتقـول دعاء أكرم الحوثـي -إحدى طالبات الصف التاسـع بمدرسـة الفرات-: «بالنسـبة لهذا العام نرى أن الامتحانات بسـيطة وسهلة للغايـة، وكذلـك سريعـة»، موجهـة شـكرها لـوزارة التربية على اعتمادهـا طريقة الأتمتة الذكية وكذلك عـلى توفيرها كافة الاحتياجات المادية والإجراءات الاحترازية للوقاية من وباء كورونا.

مـن جانبها، تؤكّـد ريم عبـد الله الحمودي -إحـدى طالبـات الصـف التاسـع بمدرسـة الفـرات-، أن طريقة الأتمتـة الجديدة تحتاج إلى تركيز كبير أثناء الامتحان، وأنه ينبغي على المراقبـين التوضيـح الدائم والمسـتمر للطلاب أثنـاء الامتحان؛ وذلـك كونها طريقـة حديثة وغير معتادة عليهم.

فيما ترى ريم أمين منصور -طالبة في الصف الثالـث ثانوي بمدرسـة بلقيـس-، أن طريقة الأتمتـة الذكية تربك الطلبـة، وأنه ينبغي على الوزارة مراعاة الطـلاب أثناء التصحيح؛ وذلك كونهم في التجربة الأولى لهذه الطريقة الحديثة.

مدينة صنعاء القديمة.. رائعة تراث عالمي

تحت الرماد تبكي.. وعلى جمر القصف تحترق

لصنعاء القديمة حكاية تمتزج فيها فرحة الأمس، يوم أن أصبحت إحدى روائع التراث العالمي كواحدة من أقدم مدن العالم المأهولة بالسكان، وحزن اليوم مع تقلب الزمن وإهمال البشر وحقد الآخر.

لقد تعاظمت حاجةُ صنعاء للاهتمام مع مرور الوقت أكثر فأكثر.

صنعاء عاصمة الروح في شعر المقالح تبحث اليوم عن الروح لذاتِها، وفي شعر البردوني تستبدل أوصافها، فهي المليحة عاشقاها الحرب والألم.

المسيرة : إبراهيم العنسي

اللاوعي.. أهمل هذه الجوهرة

عقود مضت من الإهمال في حق هذه المدينة، فبعد ضمها العام ١٩٨٦ إلى قائمة التراث الإنساني كإحدى روائع التراث العالمي، إلّا أنها لم تحظ بذلك الاهتمام الذي كان يؤمل، وكما يقول متخصص التراث اليمني المهندس محمد الديلمي: «ضعف حال المدينة الذي رأيناه اليوم هو نتيجة في جزء منه لإهمال الدولة في العقود التي تلت ضم اليونيسكو لصنعاء ضمن قائمة التراث العالمي، فالإهمالُ برأيه كان أَسَاساً موجوداً ما قبل ٢٠١١، حيث بدأت المشكلةُ منذ نهاية التسعينيات عندما انتهت صلاحية شبكة الصرف الصحي للمدينة التي تم تنفيذُها بداية الثمانينات، وكانت تفتقد لخدمة الصيانة الدورية، وبالتالي كانت المياه تتسرب إلى أَسَاسيات المباني التاريخية وتعرضها لخطر الانهيار مثل ما حدث لحوالي ١٠ مبانٍ تاريخية غرب الجامع الكبير، وأدّى إلى سقوط إحداها مؤخّراً بيت عصدة الذي يصل عمره إلى ٦٠٠ عام؛ بسَببِ الأمطار وبسبب توقف مشروع الترميم والصيانة لها منذ عام ٢٠٠٦؛ بحجّة عدم توافر ميزانية الترميم، إضافة إلى عشرات المباني التاريخية الأُخرى داخل المدينة الذي أصبحت معرضة لخطر الانهيار الجزئي والكلي.

تراث «عالمي».. بلا دعم حكومي

وعلى الرغم من تغني حكومات العقود الثلاثة السابقة بهذا التراث لعالمي، إلّا أن الحقيقة كانت تشير إلى عكس ذلك، فالاهتمام لم يكن إلّا شكليًّا للفت انتباه منظمات التراث العالمية لمزيد من الدعم، لقد كانت المشكلة الأَسَاسية طوال السنوات الماضية وحتى ٢٠١٠ في الحكومات المتعاقبة التي لم تكن لترصد في موازنات الدولة آنذاك أية ميزانية خَاصَّة بالتراث الثقافي، حيث كانت تعتمد كليًّا على المنظمات الدولية كاليونسكو وغيرها لتقديم المساعدات والمعونات المالية لدعم هذا التراث بحسب تأكيدات الديلمي.

وينطبق الحال ذاته اليومَ على هيئة المحافظة على المدن التاريخية، التي تؤكّد أن موازنتها السنوية لا تتجاوز ٣,٢ مليون ريال سنويًّا، في ظل رفض اعتماد الحكومة موازنة خَاصَّة بها وَامتناع الصناديق المعنية عن دفع مساهمتها في الحفاظ على التراث والمعالم التاريخية وفق ما حدّده القانون وأوصت به لجنة الإعلام والثقافة والسياحة بمجلس النواب.

ما خلفه قصف صنعاء.. جمر ورماد

أول تقرير متخصص تم إعدادُه عقب قصف تحالف العدوان لمدينة صنعاء القديمة العام ٢٠١٥ ضم العديد من الصور والخرائط والمرئيات الفضائية والجداول.

وَأظهرت نتائج أولية آنذاك إشارات إلى قصف ممنهج على المباني التاريخية والأثرية الواقعة بين مقشامة بروم من اتّجاه الشمال، ومقشامة القاسمي من اتّجاه الجنوب، وتضرر ١٣ مبنى، المدمّر منها بشكل كلي خمسة مبان، ثم قصف حي القاسمي واستهداف ٨ مبان، ثلاثة منها أصبحت آيلة للسقوط وَلا تصلح للسكن، وَالخمسة الباقية تضررت بشكل متوسط وخفيف، فيما بلغت مساحة المنطقة المتضررة حوالي ١٤٣٠ متراً مربعاً.

غير أن استهداف البيوت التاريخية والأثرية الواقعة في حارة الفليحي، كان قد ألحق أضراراً بالغة أكبر من تلك الأضرار التي خلفها القصف على حارة القاسمي، حيث بلغ إجمالي المباني المتضررة جراء قصف الفليحي ٢٩٢ منزلاً، نال الدمار مبنيين، «منزلاً واحداً ومبنى بئر المسجد»، فيما تعرض ١٥٠ مبنى للتشققات الحادة والمتوسطة، أما المباني التي تأثرت بالضغط والاهتزاز الناتج عن عملية التفجير وتكسرت فيها الزجاجات والقمريات وصل عددها إلى ١٤٠ مبنى، وقد وزعت الأضرار بحسب التقرير على ٩ حارات (الفليحي – العلمي – القزالي – معمر – الجوافة – كباس – محمود – نعمان – الزمر)، وكانت مساحة المنطقة المتأثرة حوالي ٧٢,٢٥٥ متراً مربعاً.

الاستشعار عن بُعد.. ما خفي كان أعظم

لم تكن الأضرار بمدينة صنعاء القديمة بعد قصف العدوان إلَّا حصيلة أولية لآثار ستتضاعف مع مرور الوقت، فضربات العدوان على مدينة صنعاء التاريخية كان لها أهداف خفية تحاول النيل من هذا التراث بما هو أقرب لموت بطئ تكمل مهمته عوامل البيئة وَالمناخ.

لقد كان لتكنولوجيا وتقنية الأقمار الاصطناعية والمسوحات المكانية رأي آخر بل أكثر قساوة لما خلفه قصف العدوان السعو إماراتي الأمريكي على مدينة صنعاء القديمة، كما بين ذلك مدير إدارةُ الاستشعار عن بعد بوزارة الاتصالات المهندس سامي محب الدين، الذي أكّد أن التقارير الأكثر تفصيلاً والمعتمدة على البيانات المكانية لمدينة صنعاء التاريخية والتي قامت بها الهيئة العامة للمحافظة على المدن والمعالم التاريخية والتي مولتها منظمة اليونيسكو والاتّحاد الأُورُوبي وأشرف عليها الصندوق الاجتماعي للتنمية، أظهرت مقدار ما تعرضت له بعض المدن التاريخية من أضرار جسيمة.

وكما يقول مدير الاستشعار عن بُعد، محب الدين: فمدينةُ صنعاء التاريخية من مشاهدة الخارطة التي تم إنتاجُها، تبين أن حجم الضرر امتد إلى أجزاء كبيرة ومتعددة منها، فبالإضافة إلى الاستهداف داخل المدينة للأحياء الثلاثة «حارة القاسمي – حارة الفليحي – حارة المدرسة»، فقد كان هناك الانفجارات والقصف المتكرّر في فترات مختلفة والذي حصل في محيط صنعاء القديمة إلى جانب القصف المتكرّر للمدينة

محب الدين: تقنية الأقمار الاصطناعية ونتائج المسح المكاني أظهرت تضرّر غالبية أحياء مدينة صنعاء القديمة جراء قصف العدوان

←

الحديثة (العاصمة)، الذي أحدث أضراراً كبيرة تم ملاحظتها بشكل واسع، ولا ننسى أن بعض هذه الهجمات تم فيها استخدام قنابل ذات قوة تدميرية عالية نتج عنها -إلى جانب القتلى والجرحى وتدمير العديد من المنازل- حدوث موجات صوتية وموجات اهتزازية في عدة اتّجاهات، وكانت النتائج الأولية أن الأضرار وصلت إلى حوالي ٤٥ حارة من بين ٥٩ حارة من حارات مدينة صنعاء القديمة، وأن غالبية البيوت المتضررة هي مبانٍ سكنية، حيث وصل نسبتها حوالي ٩٣ ٪ من إجمالي المباني المتضررة فيما بقية الأضرار كانت عبارة عن (مبان تجارية وَخدمات أو مساجد وغيرها).

ومع وصول الأضرار وتأثيراتها لأغلب حارات مدينة صنعاء التاريخية، يؤكّد المهندس محب الدين أن إجمالي ما تم رصدُه من أضرار في المباني التاريخية لصنعاء القديمة يتجاوز ١٩٦٥ مبنى، صنفت إلى أربعة أصناف للضرر (١٤٦٠ مبنى كضرر خفيف – ٣٧٦ مبنى كضرر متوسط – ٨٦ مبنى كضرر شديد – ٤٣ مبنى كضرر كلي)، غير أن الأكثرَ أهميةً في حديثه أن الألفي مبنى التي تم تأكيد أضرارها لم تكن سوى المرحلة الأولى من المسح الذي شمل فقط ٢٥٤٢ مبنى، هذا ما يعني أن أكثر من ٨٠ ٪ من المباني المستهدفة بالتقييم والمسح كانت قد تضررت من قصف تحالف العدوان، فيما تحتاج بقية مباني وَدور المدينة التي تشارف ١١,٠٠٠ مبنى لاستكمال المسح والتقييم لمعرفة الرقم الحقيقي للأضرار.

إهمالُ الجرح... قد يقطع الساق

وطيلة سنوات الحرب لم يكن هناك حضور كبير لليونيسكو أو الاسيسكو أو الايكروم أو غيرها من منظمات التراث العالمي في مواجهة آثار الإهمال وقصف مباني صنعاء القديمة، لتاتي الأمطار التي أعلنت عن أضرار طالت ما يقارب ٥٠٠ مبنى تاريخي مهدّدة بالانهيار بحسب آخر إحصائيات هيئة المحافظة على التراث والمعالم التاريخية.

اليونيسكو.. تجاهل لتراث اليمن

رغم مشاركتها واطلاعها على نتائج دراسات آثار قصف العدوان لمدينة صنعاء القديمة وزبيد وكوكبان... إلخ، إلّا أن دعمها يكاد يكون أن محدوداً ومحصوراً وبطيئاً للغاية رغم الحديث عن آلاف المباني المتضررة من العدوان والحصار.

متخصص التراث اليمني المهندس محمد الديلمي يرجع جزءاً من الأمر إلى تسعينيات القرن الماضي، والذي أصبحت فيه المساعدات التي كانت تقدمها منظمات اليونيسكو وغيرها شحيحة وشبه معدومة تقريبًا؛ بسَببِ انعدام الثقة بينها وبين الحكومة نتيجة فساد الحكم الذي كان مستشرياً آنذاك إلى جانب خشية منظمات اليونيسكو والمنظمات الأُخرى المعنية من التلاعب بتلك المساعدات والدعم الذي تقدمه؛ ولذلك ظلت أعمالُ الصيانة والترميم للمباني التاريخية تسير بشكل محدود وضيق إلى أن تفاقم الخطر بشكل أكبر وأوسع على وضع تلك المباني، وبدأت المدينةُ القديمة تشهد نزوحاً سكانيًّا للأهالي للعيش خارج المدينة القديمة وبقاء عدد كبير من تلك المباني مهجورة وعرضة للإهمال، كما حصل خلال فترة التسعينيات على سبيل المثال.

رئيس مؤسّسة عرش بلقيس للتراث دعاء الواسعي، أرجعت أسباب ضعف تمويل اليونيسكو وَالمنظمات المعنية بالتراث في اليمن إلى ضعف التنسيق والاتصال وجهات وشخصيات الوصل والربط مع تلك المنظمات الدولية، وكذلك عدم وجود إحصائيات علمية ميدانية دورية متكاملة بالأضرار والحلول والمعالجات تقدّم في وقتها، وَأَيْضاً تغييب دور المنظمات المحلية المعنية بحفظ وحماية التراث اليمني، والتي هي -كما

الواسعي: اهتمام اليونيسكو بتراث اليمن ظل محدوداً وتغييب منظمات التراث المحلية جزء كبير من المشكلة

الديلمي: فساد الحكم سابقاً سبّب شحة الدعم لمدن ومعالم التراث اليمني

تقول الواسعي- موجودة في الساحة بكثرة وقد أثبتت وعلى مدى سنوات جديتها وكفاءتها لمنحها الثقة من الجهات الرسمية والمعنية بالتراث لتتولى تنفيذ مشاريع وطنية لحماية وصيانة المعالم الأثرية المتضررة في المدن التاريخية اليمنية عبر قنوات رسمية ومشاركة وإشراف وزارة الثقافة بجميع هيئاتها الثقافية.

وتعزو الواسعي في جانب آخر ضعف الاهتمام الحاصل من اليونيسكو وغيرها بمدن التراث اليمنية بالقول: منظمة اليونيسكو وغيرها من المنظمات الدولية لها اعتبارات خَاصَّة وسياسات دولية محدّدة، وَإِذَا تحدثنا عن اليونيسكو كمنظمة دولية معنية بالتراث الثقافي في العالم نجد أن تفاعلها مع ونحو التراث اليمني محدود جِدًّا، كما أن هناك تأخراً في برامج دعمها لإنقاذ وحماية المدن التاريخية ولا ندري لماذا؟ وهذا ما يجب أن يتغير؛ كون اليمن أولاً يعيش تحت وطأة عدوان كبير يشمل كُلَّ نواحي الحياة السياسية والاقتصادية بما فيها العدوان الذي وصل بحقده لاستهداف التراث والمعالم الأثرية في المدن التاريخية اليمنية المسجلة ضمن التراث العالمي كمدينة صنعاء القديمة وزبيد وشبام حضرموت، أو تلك التي ما تزال في قوائم الانتظار لضمها لتراث العالم.

جريمة حرب.. لا تسقط بالتقادم

ومع ما يحدث من انتهاكات لحقوق الشعب اليمني وتراثه العريق، ترى الواسعي أن هذا لن يسقط بالتقادم وتقول:

إننا نحن وتاريخنا وتراثنا مستهدفون عمداً وهذا ما يجب أن يُؤخذ يعين الاعتبار، وأن لا نتغاضى عنه؛ كون استهداف المعالم الأثرية والثقافية يعد بحسب القانون الأخير لليونسكو من جرائم الحرب.

وتضيف: في العموم اليونيسكو كمنظمة داعمة في ظل الأحداث الأخيرة والكوارث والأضرار التي لحقت بمدن التراث العالمي يُحتم عليها كمنظمة معنية واجب التدخل السريع والعاجل لإنقاذ تراث إنساني عالمي تدرك أنه ملك للبشرية والحضارة الإنسانية، وهذا التراث يتمثل بمدينتين تضررتا مؤخّراً وهما في قائمة التراث العالمي، مدينة صنعاء القديمة ومدينة زبيد التاريخية.

هذا على الأقل، فهما كمدينتين تاريخيتين تضررتا نتيجة العدوان عليهما، وَأَيْضاً نتيجة للكوارث والمسببات البيئية كغزارة الأمطار وتدفق السيول مؤخّراً.

أنقذوا صنعاء..!

محمد صالح حاتم

صنعاء التاريخ والحضارة.. صنعاء التراث والثقافة.. صنعاء مدينة سام بن نوح وآزال والمدينة المسورة.. صنعاء عاصمة اليمن الجميلة تستغيث...!

مدينة صنعاء القديمة حُضن اليمن الدافئ وقلبها النابض بالحنان، صنعاء الفن والغناء والشعر.

صنعاءُ مهدّدةٌ بالاندثار والدمار، فمنازلها الجميلة بدأت بالانهيار جراء هطول الأمطار والتي منّ الله بها على شعبنا اليمني.

وأمام هذه الكارثة التي تهدّد حياة ساكني صنعاء القديمة ومبانيه العريقة فإن علينا التحَرّك جميعاً لإنقاذ صنعاء، فلا ننتظر أن تقومَ اليونسكو بترميم صنعاء أَو الحفاظ عليها وهي لم تحَرّك أي ساكن عندما قصفت طائرات تحالف العدوان صنعاء القديمة عدة مرات دمّرت عشرات البيوت التاريخية وقتلت العشرات من ساكنيها الأبرياء، فكيف ننتظر من اليونسكو أن تقوم بحماية صنعاء وإنقاذها من الانهيار والدمار وهي إحدى منظمات الأمم المتحدة الشريك في قتل اليمنيين.

فصنعاءُ لن ينقذها إلَّا أهلها اليمنيون!

صنعاء لن يرممها إلَّا أبناء اليمن!

فأين صندوق التراث وأين صندوق الترويج السياحي ليقوما بواجبيهما نحو صنعاء؟

فصنعاء القديمة لا تحتاج زياراتٍ متكرّرة من المسؤولين، بل تحتاج تحَرُّكا جاداً وفعالاً لإنقاذها قبل فوات الأوان.

فعلى الحكومة التحَرُّكُ بصورة عاجلة لترميم البيوت الآيلة للسقوط، وعلى التجار ورجال المال والأعمال المساهمة في إنقاذ صنعاء، وكذا على أصحاب المنازل والساكنين في صنعاء القديمة أن يقوموا بترميم منازلهم كبقية المواطنين خَاصَّةً ومواد الترميم متواجدة في البيئة اليمنية من طين وقص وهي متوفرة بكثرة وأسعارها رخيصة.

وإذا لزم الحال يتم الإعلانُ عن حملة تبرع لإنقاذ صنعاء، وشعبُنا اليمني معروفٌ بالنجدة والفزعة لإنقاذ الملهوف ومن تعرضوا للنكبات.

فصنعاء وتاريخها والحفاظ عليها أمانةٌ في أعناق كُلّ أبناء الوطن.

الرؤيةُ الوطنية بين الواقع النظري والتطبيقي

منير الشامي

يقالُ في المَثَلِ الشعبي اليمني «المخرِّب غلب ألف عمّار».. وهذا المَثَلُ الشعبي هو حقيقة فعلاً، فرجل واحد يستطيع أن يغلب ما ينتجه ألف مدار مهما بلغت طاقتهم وسرعة إنتاجهم دون أن يتعب ودون أن يبذل 10 % من الجهد الذي يبذله مدار واحد.

وكذلك هو حالُ الفساد في مؤسّسات الدولة، فبقاءُ مفسد واحد في موقع مسؤولية يستطيع أن يتغلب على ألف موظف نزيه ويستطيع أن يبدد جهد ألف محارب للفساد، ويستطيع أن يضيع جهود وزارة كاملة وأن يعرقل كُلّ خطوات التصحيح والإصلاح ويبعثر كُلّ الجهود المبذولة لمحاربة الفساد، ويستطيع أَيْضاً أن يوقف تنفيذَ خطة الرؤية الوطنية في المؤسّسة التي يتواجد فيها ويشتت جهود تنفيذها ويخلق أمامها ألف عائق وعائق بسهولة ويسر ودون أي عناء منه، وبطرق شتى ووسائل كثيرة.

هذه الحقيقة يجب أن تكون في نصب أعين قيادتنا، وعليها أن تدرك أَيْضاً أنها مهما اجتهدت في محاربة الفساد وفي تنفيذ الرؤية الوطنية ومهما بذلت من جهود للقضاء عليه وتسهيل تنفيذ الرؤية، فلن تستطيع تحقيق ذلك إلا عبر أُسلُوبين فقط لا غير، وهما كما يلي:-

الأُسلُوب الأول:- ويتمثل هذا الأُسلُوب باتباع النهج الذي نفذه الرئيس الحمدي في التصحيح وبنفس الخطوات، وهي معروفة ومجربة وذات نتائج إيجابية سريعة، إلا أن الظروف الوطنية التي نعيشها اليوم تختلف عما كانت عليه أَيَّام الحمدي؛ بسَببِ العدوان والحصار، ما يجعل اتّباع هذا الأُسلُوب نوعاً من المخاطرة في ظل هذا الوضع.

الأُسلُوب الثاني:- وهو الأُسلُوب الذي انتهجته قيادتنا السياسية واتبعته على النحو الذي بدأ فيه الرئيس الشهيد صالح الصماد -رضوان الله عليه-، بتأسيس القاعدة الأَسَاسية اللازمة لتوفير بيئة سليمة للحد من الفساد ولتنفيذ الرؤية الوطنية.

وتأسيس القاعدة الأَسَاسية في مؤسّسات الدولة ليس بالأمر السهل ولا بالأمر الصعب، ويمكن وصفه بالأمر السهل الممتنع، فهو لا يحتاج سوى اتِّخاذ القرارات الصائبة وتوفر الإرادَة الصلبة للتنفيذ والعزيمة الصادقة وعبر الخطوات التالية:-

-1 تطبق أهم المبادئ الإدارية الرامية إلى الارتقاء بالعمل المؤسّسي والدفع بالتنمية الإدارية، ومعالجة الاختلالات فيها، ومن أهم تلك المبادئ الإدارية: وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وتفعيل مبدأ تقييم الأداء بكل مكتب ومعالجة التكدس الوظيفي، ومن ثم تطبيق مبدأ الثواب والعقاب ومبدأ ربط التعيين بالأداء والكفاءة والأمانة، ومبدأ التدوير الوظيفي الدوري وغير ذلك من المبادئ الإدارية، والالتزام بمبدأ الحزم والضرب بيد من حديد ضد كُلّ من يثبت تورطه في أية عملية فساد أَو يعيق أية خطوة ترمي إلى التصحيح أَو تحول دون تنفيذ الرؤية الوطنية في أية مؤسّسة من مؤسّسات الدولة، كائناً من كان.

-2 الاستعانة بالمبادئ الإدارية التي تضمنها عهد الإمام علي -عليه السلام- إلى مالك الأشتر -رضي الله عنه-، ففيه كافة المبادئ الإدارية الحديثة والمعايير السليمة للإدارة الناجحة، وتضمن أَيْضاً المعايير الإدارية الكفيلة بالقضاء على كافة أشكال الفساد وعلى المعالجات الإدارية التي تمنع حدوثه مستقبلاً، وهو ما عرف حديثاً بالرقابة المسبقة التي تقوم على التنبؤ بالأخطاء واتِّخاذ الإجراءات المناسبة لمنع وقوعها.

-3 التوجيه بمراجعة وتعديل المنظومة القانونية المعمول بها ومعالجة أسباب الفساد المختلفة؛ باعتبَار أن منظومة الفساد ليست محصورةً في الفساد المالي أَو الفساد الإداري، فقط بل هناك أشكال أُخرى وخطيرة مثل الفساد القانوني الذي تبنى عليه منظومة الإجراءات الإدارية والمالية في مؤسّسات الدولة، ما يعني ويؤكّد من ضرورة إلزام الحكومة بمراجعة القوانين السارية وتقديم مشاريع تعديلات بالمواد التي تشرعن الفساد وتخلق الروتين الإداري الممل وتطيل في الإجراءات، وَتخلق التضارب والازدواجية بين قانونين أَو أكثر، وتقضي على التداخل في الاختصاص بين جهة وأُخرى، وكذلك المواد التي تمثل ثغراتٍ أمام المفسدين للإفلات من المساءلة والعقاب، إضافة إلى سن القوانين التي أفرزت مجريات الأحداث ضرورتها كقانون الإيجار وغيره.

ومن المهم جِدًّا أن لا تصدر قرارات التعيين طبقاً للوساطة أَو المحسوبية أَو وفقاً للرغبات أَو حسب المطالبين بها والراغبين والتواقين إلى المناصب والكراسي، بل من المناسب أن يتم انتقاءُ رجال المسؤولية ممن يخشون الله وحده وتتوفر فيهم المعايير الإدارية والقانونية لشغلها، ومثل هؤلاء موجودون في كُلّ مؤسّسات الدولة إلا أنهم في الغالب مقصيون ومهمشون؛ بسَببِ مواقف سابقة لهم ضد الفساد والمخالفات أَو نتيجة لرفضهم المشارَكة فيها فمثل هؤلاء يجب إلزامهم بتحمل المسؤولية إجباريًّا.

وبمعنى آخر يجب أن تنظر قيادتنا إلى قرارات التعيين كما لو كانت ولائمَ فتدعو إليها من يأباها، وتترك عنها من يريدها، فالمسؤولية أمانة والأمانة لا يؤديها إلا من يخافها ومن يخاف الأمانة فهو بلا شك يتهرّب عنها لا يطلبها؛ ولذلك فيجب على القيادة السياسية أن تبحث عن الكفاءات المؤهلة علميًّا ونفسيًّا لحمل المسؤولية، وهناك ألف طريقة وطريقة تستطيع من خلالها تحقيق ذلك.

ولها في الرئيس الشهيد صالح الصماد -رضوان الله عليه- قدوة مثلى وأسوة حسنى، حيث ضرب في هذا الصدد أعظم موقف وأصدق قرار بتوقيفة لآلاف القرارات ورفضه لها ومناقشته العلنية لها مع الحكومة وقيامة بطرح مبرّرات ذلك واقتناع الحكومة بكل ما طرح لها.

إن تنفيذَ الرؤية الوطنية كبرنامج يترجم مشروع الرئيس الشهيد صالح الصماد يتوقف بشكل جوهري على النقاط التي تحدثنا عنها سابقًا، فهذه النقاط هي القاعدة الأَسَاسية التي تمثل البيئة السليمة والمناسبة للتنفيذ، ولا يمكن أن ترى هذه الرؤية النورَ وتخرج من الواقع النظري إلى الواقع العملي إلا إذا توفرت لها هذه القاعدة الأَسَاسية؛ كون اتّباع هذا الأُسلُوب إجباريًّا علينا.

لماذا يحاربوننا؟!

عبدالملك سام

إذَا ما راقبت العالم ودرست تاريخَ الصراعات التي حدثت، ستجد أن هناك أقواماً قاتلوا؛ مِن أجلِ مستقبلِهم وأطماع السيطرة، وهناك آخرون قاتلوا؛ مِن أجلِ حاضرهم وحقهم بالعيش، وقلما تجد شعباً كشعبنا اليمني الذي يقاتل؛ مِن أجلِ تاريخه العريق المنهوب، ومن أجل حاضره وحريته وحقه بالعيش الكريم؛ ومن أجل مستقبل أجياله الذي لا يريدُ بحالٍ من الأحوال أن يعيشوا كما عشنا تحتَ الوصاية وقد نهب تاريخنا أَو زور..

هذا التكالب علينا والذي جمع كُلّ الأفاقين في المعمورة يدل على أهميّة المشروع الذي نكافح؛ مِن أجلِه، فعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم، ونحن قد ناطحنا الأمم جميعها بزنجيها وأصفرها وأحمرها في معركة لم تكن في الحسبان، فماذا كان سيحدث لو كنا مستعدين؟!

تآمُرُهم على أطفالنا ليس بغريب، وسعيُهم لمنعنا عن حقوقنا مفهوم الدوافع، وسواء على أُولئك الخائفين أأدركوا أم لم يدركوا حقيقة ما نحن بصدده فلن يشفع لهم جهلهم أبداً، فالمطلوب هذه المرة رأس كُلّ يمني، يتساوى في هذا الأصيل والذليل، والشجاع والرعديد، والكبير والصغير.. كُلّ يمني يجب أن يموتَ عاجلاً أم آجلاً وبأية وسيلة حتى يرتاحَ كُلُّ يهودي في فلسطين.

نعم، ها نحن نعود لأساطير الأولين، ولتلك النبوءات التي طالما تناقشنا فيها، ولأكن كاذبا مدعيا، فليخبرني أي مشكك لماذا تشن علينا حرب شعواء وبكل هذه القسوة؟! لماذا تواطأ القاصي والداني علينا بهذه الوحشية والقذارة؟! لماذا لم يرأفوا حتى بكل أُولئك الذين صدقوهم وخانوا بلدهم وقاتلوا معهم؟! ما الخوفُ الذي يمكن أن يشكّلَه طفلٌ صغير أَو شيخ قعيد بالنسبة لهؤلاء؟!

نحن أولو البأس الذين سيخترقون أسوارَ المدينة المقدسة، شاء من شاء وأبى من أبى.. أعرفُ أن هناك مَن يخاف من الحديث في الموضوع هذا حتى لا يزيد العدوّ من قسوته وتصميمه على إبادتنا، لكن دعوني أؤكّد لكم أنهم لا يشكون في هذه الحقيقة ولو بمقدار ذرة، ونحن -للأسف- الذين نحاولُ بغباء أن نخفيَ حقيقة الصراع! ولكن الجميع (نحن وهم) نسوا حقيقة مهمة، ألا وهي: طالما والله هو من بشّر بحدوث هذا الأمر فهو لا بُدَّ سيتحقّق.. فليخفي البعض رأسه، وليتواطأ البعض مع عدوهم ضد أبناء شعبهم، ما يجب أن يحدث لا بُدَّ أن يحدث، والأيّام بيننا..

من اليوم الشخص الذي ما يزال متردّداً يجب أن يفهمَ أن تردُّدَه لن يفيده، بل على العكس سيجعله يظهر بمظهر مخزٍ وغبي.. تعاملوا مع حقيقة أننا يمنيون، ولو حتى سكبنا دماءنا كلها واستبدلناها بدماء أُخرى سيظل هؤلاء يتعاملون معنا على أننا يمانيون ونمثل خطراً على مشروعهم الشيطاني، وسواءٌ أكنتَ شمالياً أَو جنوبياً، أَو من أية محافظة يمنية، هذا لا ينفي حقيقةَ أنك تظلُّ يمنياً.. فسلّم الأمرَ لله، وانهض فالنصرُ حليفُك في الأخير.

المخاوفُ السعودية من التطبيع العلني مع «إسرائيل»

د. جلال جراغي*

بعدَ قيامِ الإمارات العربية المتحدة بالتوقيع على اتّفاقية للتطبيع العلني في علاقاتها مع إسرائيل، هناك تكهناتٌ وتوقعاتٌ واسعةٌ حول الدولة أو الدول الخليجية أو العربية التي ستلحقُ بالإمارات في الإعلان الرسمي عن تطبيع علاقاتها مع «إسرائيل»، خَاصَّةً أنه أعلن الرئيسُ الأمريكي "دونالد ترامب" وكبيرُ مستشاره اليهودي "جاريد كوشنر" أن دولًا عربيةً أُخرى ستقومُ خلال الأسابيع القليلة القادمة بالإعلان الرسمي عن تطبيع علاقاتها مع إسرائيل.

وفي هذا الصدد، فقد رحّبت كثيرٌ من الصحافة ووسائل الإعلام والناشطين الصحفيين والإعلاميين السعوديين المقربين من الديوان الملكي بالاتّفاق المعلَن بين الإمارات وإسرائيل، وعملوا جاهدين في سبيل ترويجه وإقناع الرأي العام، واصفين إياه بـ"الاتّفاق التاريخي"، الأمر الذي يوحي بأن السعوديةَ تحاولُ تمهيدَ الطريق للإعلان الرسمي عن تطبيع علاقاتها مع إسرائيل.

والأسبابُ التي تدفع السعودية إلى المحاولة لتمهيد الأرضية للإعلان عن تطبيع علاقاتها مع إسرائيل هي كما تلي:

السبب الأول هو الترحيبُ الواسعُ لوسائل الإعلام والصحف السعودية التي تتلقى خطوطَ وإطار عملها الدعائي والإعلامي مباشرةً من الديوان الملكي بهذا الاتّفاق، مما يشير إلى أن هناك ضوءًا أخضرَ من الديوان نفسه لهذا الإعلام والصحف والأشخاص، خَاصَّةً في بلد على غرار السعودية التي أي نشاط إعلامي يخضع لمراقبة حكومية شديدة.

السبب الثاني هو أنه نظرًا لاقتراب موعد إجراء الانتخابات الرئاسية الأمريكية والوضع الانتخابي المتدهور للرئيس الأمريكي -حسب آخر استطلاعات الرأي الموجودة-، فإنه من المحتمل أن يضعَ الرئيسُ الأمريكي وليّ العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، الذي يُعتبَرُ الحاكمَ الفعلي للبلاد، تحت ضغوط قصوى لانتزاع شروط منه حول القيام بالإعلان الرسمي عن تطبيع علاقات السعودية مع إسرائيل في محاولة لتعزيز موقعه الانتخابي وإحراز تقدم أمام منافسه الديمقراطي "جو بايدن" وكذلك لتحسين مكانة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يواجه هو الآخر مختلف الأزمات داخل الأراضي المحتلّة.

السبب الثالث يتمثل في أن السعودية خلال فترة ولي عهدها الأمير محمد بن سلمان، تشعر بقلق عميق إزاء إمْكَانية هزيمة ترامب في الانتخابات الرئاسية المقبلة؛ بسَببِ عداء الرياض لطهران، السبب في ذلك أن الرياض تعتبر ترامب بأنه الخيار الأفضل للتعامل مع إيران والتصدي لنفوذها الإقليمي، وعلى هذا، فإنها لو شعرت بالتهديد العميق على مستقبل ترامب السياسي في الانتخابات، فستسارع إلى جانب دول مثل البحرين وسلطنة عمان إلى الإعلان الرسمي عن تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، خَاصَّة أنها في المرحلة الراهنة تشعر بقلق شديد من ناحية إيران وتحتاج إلى الدعم الأمريكي والصهيوني، ومن ناحية أُخرى، لو دخلت السعودية في مرحلة التطبيع العلني مع إسرائيل فستعزز مكانتها عند الديمقراطيين في أمريكا من خلال اللوبي الصهيوني ومن ثم سيُرفع قلقها من إمْكَانية فوز جو بايدن.

السبب الرابع هو أنه نظرًا لوجود خلافات بين السعودية والإمارات فيما يتعلق بقضايا إقليمية بما في ذلك الحرب على اليمن وتعاملهما كمنافستين لبعضهما البعض، فإن الرياضَ تشعر بقلق كبير من تعزيز موقع ومكانة الإمارات عند إسرائيل وأمريكا ما قد يؤدي إلى تعزيز قدرتها ونفوذها على الساحة الإقليمية على حساب السعودية.

هذا وفي المقلب الآخر، فإنَّ هناك أسباباً تدُلُّ على أن السعودية لن تقدم على عقد اتّفاق مع إسرائيل لإعلان التطبيع الرسمي مع إسرائيل سواء على المدى القصير أو على المدى البعيد وهذه الأسباب هي كما تلي:

الأول هو أن السبب الرئيس الذي يمنع السعودية من إعلان تطبيع علاقاتها مع إسرائيل هو حرصها على موقعها ونفوذها بين الشعوب العربية والإسلامية على الساحة الإقليمية خَاصَّة عند الفلسطينيين وخشيتها عن خسارتها لهذا الموقع، فإن السعودية تعتبر الآن الدولة السنية الأكثر نفوذًا وتأثيرا من خلال وجود الحرمين الشريفين على أراضيها ولو أقدمت على إعلان التطبيع الرسمي مع إسرائيل، فستخسر مكانتها وموقعها في المنطقة خَاصَّة فيما يتعلق بقضاياها البالغة الأهميّة التي تحاول دول مثل تركيا ومصر منذ مدة طويلة اكتساب هذا الموقع إلا أنهما مُنِيتا بالفشل في مسعاهما. وعلى هذا، فإن السعودية لو قامت بهذا العمل، فستخسر مكانتها ومصداقيتها بين الشعوب العربية والإسلامية.

والسببُ الثاني في أن السعوديةَ لن تقدم على إعلان التطبيع مع تل أبيب؛ لقلق الرياض من توسيع النفوذ الإيراني، فإن هذا النفوذ بين الأقطار الإسلامية خَاصَّةً بين الفلسطينيين يعتبر كابوسًا للسعودية، بحيث إن الأخيرةَ عملت كمنافسة رئيسية لإيران ولو خسرت مكانتها هذه بين الأقطار العربية على الصعيد الإقليمي، فعندئذ منحت أكبر هدية لإيران، وهذا قد يطرح سؤالًا بأنه كانت مصر أَيْضاً تتمتع في الفترة الماضية بمكانة مرموقة عند العرب والمسلمين لكنها قامت بالاعتراف بوجود إسرائيل فلماذا لم تشعر بالقلق من خسارة مكانتها؟ الإجَابَة عن هذا السؤال هي أن السعودية؛ بسَببِ وجود الحرمين الشرفيين على أراضيها تحظى بمكانة أعلى وأكبر عند المسلمين من مكانة كانت تتمتع بها مصر أو أي بلد عربي آخر في الفترة الماضية. وبناء على هذا، فإن السعودية لو قامت بعقد اتّفاق حول الإعلان عن التطبيع في علاقاتها مع الكيان الصهيوني، فستخسر هُويتها ونفوذَها وكفاءتها على الساحة الإقليمية الأمر الذي سيصُبُّ في نهاية الأمر في مصلحة إيران.

والسبب الثالث هو أن الملكَ السعودي السابق "عبد الله بن عبد العزيز" أطلق عام 1982م مبادرة السلام العربية لإرساء السلام بين فلسطين وإسرائيل وهي ما أقرتها جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ولقيت ترحيبًا واسعًا من قبل كثير من الدول والمنظمات على الصعيد الدولي. وكان الجزء الأهم لهذه المبادرة هو أنه لو تراجعت إسرائيل إلى حدود 1967 واعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وقامت الولايات المتحدة والأمم المتحدة بقبول هذه المبادرة فعندئذ ستعترف جميع الدول العربية بإسرائيل، ومن هذا المنطلق فإن السعودية الآن ليست بإمْكَانها ضرب هذه المبادرة بسهولة على عرض الحائط وإظهار نفسها منتهكة لقرارات جامعة الدول العربية والإجماع العربي، ومن هنا فإن إسرائيل يجب أن تمنح الفلسطينيين تنازلات ولو كانت شحيحة حتى تتمكّنَ الرياض من تبرير مثل هذه الخطوة.

والسبب الرابع يرجع إلى مخاوف يواجهها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في الداخل، ذلك أن الظروف التي تمر بها السعودية في الداخل تختلف عن الظروف التي تشهدها الإمارات، بحيث لا يتسنى مقارنتهما؛ بسَببِ أن الشارع في داخل الإمارات لا يعارض الحكومة على عكس السعودية، حيث تعارض كثير من المؤسّسات الدينية والأمراء والتجار وأصحاب العمل وحتى قسم كبير من الكوادر والقوات الأمنية محمد بن سلمان وترصد الفرصة للقيام بانقلاب ضده، وفي السياق نفسه تجدرُ الإشارة إلى أن كَثيراً من أبناء الشعب السعودي على الرغم من الأجواء الخانقة التي تخيم على بلادهم، يعملون مجهولين على المنصات والمواقع الاجتماعية ضد سياسات ينتهجُها الأمير محمد بن سلمان خلافًا لنهج الملوك السابقين، خَاصَّة أنهم يعتبرون التطبيع مع إسرائيل مغايراً لوصية الملك فيصل الذي شدّد على ضرورة الاجتناب عن الاعتراف بإسرائيل حتى لو اعترف بها جميع العرب.

وفي المحصّلة فإن ما تجدر الإشارة إليه هنا هو أن السعودية في الظروف الراهنة؛ وبسبب مخاوفها من تداعيات مترتبة على مثل هذه الخطوة وكذلك ظروفها المختلفة عن مثيلتها في الإمارات العربية المتحدة أَو باقي الدول العربية، تفتقد لشروط الإعلان عن تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، وستبقى خيانتها للأمة وعمالتها للكيان المزروع على أرض فلسطين السليبة، تحت الطاولة في الفترة الراهنة.

* باحث في الشؤون السياسية والإعلامية

تتمات الصفحة الأخيرة

ما بين الحلم واليقظة

رجالات اليمن وقاداتها الثورية والسياسية ومجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة، تاهت أحلام العدوان وتلاشت قواه وضاعت خططه الشيطانية الخبيثة والنتنة.

وما بين الحلم واليقظة تجد المجاهد اليمني والشعب العزيز يسمو بالرفعة والعلو والعزّة والكرامة على امتداد المحافظات الحرّة التي كانت وما زالت وستظل عصيةً على المعتدين، كاسرة لجبروتهم وهو النهج الذي ستسير عليه كُلُّ محافظات ومدن الوطن الغالي، وستتحرّر كامل أراضيه ولن تطول العربدة السعودية الأمريكية، وسيخرج الغزاة بذلّهم مُرْغَمين عن أنوفهم وبصغرهم للصهاينة والأمريكان ستظل الأنظمة الخليجية والعربية أدوات رخيصة وممتهنة، ومتى ما انتهت صلاحية أحدهم فقد وجب التخلص منه حسب الشريعة الأمريكية، أُسوةً بمن سبقوهم من العملاء والمأجورين، والشواهدُ كثيرة.

ملامحُ المؤامرة الأمريكية على لبنان ومقاومته

والتهيئة لأولاد وأحفاد أبطال المقاومة.

يجبُ ألا يؤخذَ حزبُ الله على حين غِرة، ويجب أن يعيَ كُلّ المناضلين أن الخطرَ قد يداهمُهم من أقرب الناس لهم، وخوض الهجوم الدفاعي في المكان والزمان الذي يختارهما محور المقاومة أمر هام وضروري، وهنالك ميادين كثيرة مفتوحة لهذا التحَرّك المقاوم.

القادمُ أفضلُ بإذن الله

خالد العراسي

الرسالةُ التي يعملُ العدوان على إيصالها إلى المجتمع اليمني هي أن الأنصارَ رجالُ حرب ولا يصلحون للإدارة والحكم والسياسة.

وللأسف الشديد هناك من الأنصار مَن يساهم في ترسيخ هذا المفهوم ويجعله قناعةً لدى الآخرين (بقصد أَو بغير قصد)، وهؤلاء لا أشك البتةَ في قدومِ موجة تصحيح تجتثُّهم من جذورهم قريباً جِدًّا بإذن الله.

أما من يعتقد أن الحكمَ والسياسةَ يجب أن تستند على التبعية والخنوع فهو ملوث فكرياً ولا يعرف معنى الحرية والكرامة ولا يعي مفهوم السيادة والاستقلال وفق مبدأ الاحترام المتبادل، ومن ينجح في صد ومقاومة أقبح عدوان كوني لن يعجز عن إدارة الدفة والقيادة والمضي قدماً نحو التنمية المستدامة والبناء والتطور والمواكبة وستكون مهمتُه أسهلَ بكثير مما هي عليه اليوم؛ لأَنَّه سيقودُ يمناً حراً ومستقلاً وخالياً من التبعية، ومن نجح في بعض الجوانب الإدارية في ظل العدوان سيبدع ويتميز في ظل الاستقرار، فما بالكم بمن أبدع وتميز في ظل العدوان؟

فمثلاً إبداعُ وتميُّزُ جهاز الأمن والمخابرات وهيئة الزكاة ومؤسّسة الحبوب وإعادة تشغيل مصنع الغزل والنسيج وتشجيع المبتكرين والمخترعين والأسر المنتجة وهيئة الأدوية وتميُّزُ مديري مديرية الثورة وبني حشيش وجعل المديريتين نموذجاً رائعاً نتمنى تعميمُه والعمل المتميز الذي يبذله العظماء المعنيين بإعداد الرؤية الوطنية والمتابعة والإشراف على تنفيذها والإصلاحات التي تقومُ بها شركة النفط بعد الدمار الهائل الذي أحدثته الإدارة السابقة بالأمس القريب والخراب المتراكم فيها منذ عقود، الكثير من الأعمال الرائعة تستحق التقدير والإشادة على رأسها استتباب الأمن في أصعب ظرف.

نعم هناك إخفاقاتٌ وفساد مالي وإداري وإهمال وفشل في بعض الجوانب، لكنه لا يقارن بما عانيناه إبان النظام السابق؛ بسَببِ التبعية وغياب الوطنية والمقياس الحقيقي والتقييم المنصف سيظهر عند استقرار اليمن وتحرّره واستقلاله عندها فقط ستعرفون بأننا كنا نعيشُ أسوأ حقبة في تاريخ اليمن وبأننا بلد الخير ولا حاجة لنا للاغتراب وسيزخم وطننا الخام باستثمارات من كُلّ بلدان العالم، فلا يغشكم العدوّ ويجعلكم تعتقدون أن الماضي كان أجملَ، فهو من أوصلنا بعدوانه وحصاره وحربه الاقتصادية إلى أن نعيشَ أسوأ كارثة إنسانية وَإِذَا انقشع الظلام وأدركنا النور سنعرف ما هي الحياة الحقيقية التي نستحقها وحرمنا منها العملاء والخونة وبائعي الوطن المتخمين بأرصدة من أموال وثروات الشعب المنهوبة.

أما عندما نتحدث عن الخطأ بطريقة النقد البناء فهذا يعكس رغبتنا في التصحيح وإغلاق الثغرات التي يتسلل عبرها العدوان إلى المجتمع الصامد والثابت والذي يستحق مزيد من الاهتمام.

تصرفاته في تدبير شؤون خلقه.. تشهد بأنه (لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ)

خلاصةُ ما يشعر به من ينتهي من قراءة ملزمة [معرفة الله ـــ عظمة الله ـــ الدرس السابع] للشهيد القائد رضوان الله عليه هو الخجل من الله المنعم علينا كُلّ هذه النعم العظيمة، ونحن لا نزال مقصرين في حقه سبحانه أيما تقصير، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى الإحساس بالفائدة العظيمة والكبيرة جِدًّا من المعرفة، التي تعزز ثقتنا بالله، وأيضا الشعور باللهفة لقراءة المزيد من الملازم، مادامت هكذا تملأ العقول نورا، والقلوب بصيرة، والتمني بأن تطول الملزمة ولا تنتهي أبدا، لننهل من هذا النبع الصافي حتى ترتوي عقولنا وقلوبنا ونعرف الله حق معرفته، ونثق به حق الثقة.

الثناء على الله بكماله، كماله المطلق:ـ

ابتدأ الشهيد القائد رضوان الله عليه محاضرته ـــ ملزمة ـــ [معرفة الله ـــ عظمة الله ـــ الدرس السابع] بذكر الآيات التي فيها ثناء على الله سبحانه وتعالى، وتمجيد وتعظيم له جل شأنه، وهي كثيرة في القرآن الكريم، لم يأت بها الله سُدى، وإنما لهدف وغاية من أسمى الغايات، لأنها من أهم الوسائل التي ترسخ معاني معرفته في نفوسنا لتعزيز الثقة به سبحانه وتعالى..

مشيراً إلى التسبيح أيضا الموجود في الصلاة عند الركوع والسجود، التي شرعها الله لعباده كي يرددوها، كُلّ ذلك كما قال رضوان الله عليه:[كُلّ هذا هو في الواقع خطاب ثناء على الله، ينطلق من وجدان الإنسان ثم يعود إليه بشكل معانٍ تترك آثاراً في النفس]..

نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا:ـ

مؤكداً رضوان الله عليه وهو يشرح (لا إله إلا الله) التي نرددها كُلّ يوم في الأذان للصلاة ، ويرددها الناس من عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم الدين بأنه لو كان هناك آلهة غير الله لظهرت خلال هذه الفترة الطويلة، ولكن ليس هناك إله إلا الله، ولكننا نحن من نصنع آلهة داخل أنفسنا، وأضاف:[نصنع آلهة من الأشخاص ممن هم عبيد كالأنعام, وليسوا حتى مثل بقية الناس، نحن من نصنعهم آلهة، ونحن من نصنع داخل أنفسنا آلهة، في الوقت الذي نسمع قول الله تعالى يتكرر في آذاننا وعلى مسامعنا: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}. والمؤذن للصلاة يقول لنا: (لا إله إلا الله). ونحن نقول في صلاتنا: {سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله}. لماذا لا نفكر في كيف يجب أن نستفيد من تكرير {لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} نرسخ في داخل أنفسنا أن ما سوى الله لا يجب أن يخيفنا، لا ينبغي أن نخاف منه، لا ينبغي أن نعتمد عليه، ونطمئن إليه في مقابل الابتعاد عن إلهنا الذي لا إله إلا هو، وهو الله سبحانه وتعالى].

المؤمن.. لماذا لا يستطيع أعداؤه استغفاله؟:ـ

موضحا رضوان الله عليه صفة أخرى لله العزيز القهار تقوي ثقتنا به سبحانه، وهي [{عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ}، من إذا وثقنا به فقد وثقنا بمن لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، متسائلا:[فمتى يمكن أن يَسْتَغْفِلني أعدائي إذا كان وليي هو من يعلم الغيب في السموات والأرض، هو عالم الغيب والشهادة؟ ومتى أحتاج فلا يسمعني, متى أدعوه فلا يسمعني؟ ليس له مجلس معين فقط متى ما سرنا إلى بوابة ذلك المجلس يمكن أن نقابله.هو معكم أين ما كنتم, هو من يعلم الغيب والشهادة.. بالنسبة له كُلّ شيء شاهد ليس هناك غائب بالنسبة له سبحانه وتعالى إنما ما هو غائب وشاهد بالنسبة لنا الله يعلمه].

قراءة في ملزمة «لا عذر للجميع أمام الله» للشهيد القائد:

ابتعادُ الأُمَّـة عن أوامر الله أوصلها إلى وضيعة سيئة

المسيرة : خاص:

شخَّصَ الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- حال الأُمَّـة العربية والإسْلَامية في محاضرته [لا عـذر للجميع أمام الله]، ووضع الحلول المنطقية لتلك المشـكلات والخروج منها.

أكّـد الشَّـهِيْدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- من الحال الذي وصلت إليه الأُمَّـة هو لتركها العمل بأوامر الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى- في القُـرْآن الكريم، حيث أصبح الحديثُ عنها مستغرباً ونـادر الوجود في القنـوات أَوْ الصحـف أَوْ غيرهـا مـن وسـائل الإعـلام، حيـث قـال: [أصبـح الآن الحديـث عـن الجهـاد، الحديث عن المواقـف القُـرْآنيـة العمليـة في مواجهة أعـداء الله، الحديث عن نـصر دين الله، الحديث عن بذل المال عن بذل النفس عن العمل أصبح غريباً، أصبح منطقاً نادراً لا نسـمعه من وسائل الإعلام في مختلف البلدان العربية إلا في النادر، ولا نسـمعه من المرشـدين والعلمـاء والمعلمين إلا في النادر، ولا ذكر له في مناهجنا الدراسية، ولا في مـا يكتب في صحفنا، أصبح غريباً أن يتحـدث الإنسـان عـن أنـه يجب أن نتخذ موقفاً من أعداء الله].

مضيفـاً: [الـشيء الغريـب ليس هو طـرح المواضيـع هـذه، الغريـب هو أن تكـون غريبـةً في أنظارنـا، وغريبةً لدى الكثير منا، هذا هـو الشيء الغريب، وما أكثر الأشياء الغريبة في واقعنا].

وتحـسّر الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ على الوضع المخزي الـذي صارت إليـه الأُمَّـةُ، حيث أصبـح اليهـود وَالنصـارى هـم مـن يتحَرّكـون عسـكريًّا وفي كُلّ المجـالات، في كُلّ بقـاع الدنيا، ونحـن أصبحنا أُمَّـةً خامـدة، فقـال: [نحـن نـرى الآخرين، اليهـود والنصارى هم مـن يتحَرّكون في البحـار، في مختلف بقـاع الدنيا مقاتلين يحملون أسـلحتهم طائراتهم دباباتهم قواعدهم العسكريّة برية وبحرية، فرقاً من الجنود من أمريـكا ومن ألمانيا ومن فرنسـا وأسـبانيا وكندا ومختلف بلدان العالم الغربي.

هـم مـن ينطلقون فاتحـين، هم من يتحَرّكون يحملون أسلحتهم في مختلف بقاع الدنيا، وهذه الأُمَّـة الإسْلَامية أُمَّـة القُـرْآن، القُـرْآن الـذي أراد أن تتربـى عـلى أن تحمل روحاً جهاديـة أن تحمل مسؤولية كبرى، هي مسؤولية أن تعمم دين الله في الأرض كلها، حتى يظهر هذا الدين على الدين كلـه على الديانات كلها حتى يصل نوره إلى كُلّ بقاع الدنيا.

هـذه الأُمَّـةُ التي قال الله عنها مذكّراً بالمسـؤولية: {كُنْتُمْ خَـيْرَ أُمَّـةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّـاسِ} للعالم كله [تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَـوْنَ عَنِ الْمُنْكَـرِ وَتُؤْمِنُـونَ بِاللَّهِ} أصبح الآن الحديثُ عن الجهاد، الحديثُ عن المواقف القُـرْآنية العملية في مواجهة أعـداء الله، الحديثُ عـن نصر دين الله، الحديثُ عن بذل المال عن بذل النفس عن العمل أصبح غريباً، أصبح منطقاً نادراً لا نسـمعه من وسائل الإعلام في مختلف البلدان العربية إلا في النادر، ولا نسـمعه من المرشـدين والعلمـاء والمعلمين إلا في النادر، ولا ذكر له في مناهجنا الدراسية، ولا في مـا يكتب في صحفنا، أصبح غريباً أن يتحـدث الإنسـان عـن أنـه يجب أن نتخذ موقفاً من أعداء الله].

المسؤوليةُ تقعُ على العلماء

مؤكّـداً -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- أن الجميـعَ مسـئولٌ عـن الوضـع المخزي الـذي صارت فيه الأُمَّـة، حيث أصبحنا تحـتَ أقدام من ضرب اللـه عليهم الذِّلة والمسكنة، أي أننا صرنا في وضعية أسوأ مـن وضعية اليهود أنفسـهم، ومن أهم أسباب هذا الأمر أن [العلماء ـــ الناس] كُلّ واحـد يلقي بالمسـؤولية على الآخر، حيث قـال: [وعندما يأتـي من يتحدث، نسـتغرب ما يقول، وإذا ما اتضح الأمر أكثر قد يتسـاءل الكثير: لمـاذا الآخرون أيضاً لم يتحدثوا، هناك علماء آخرون لم يتحدثوا!. إذا لم يتحدث أحد من العلماء قالـوا: العلمـاء لـم يتحدثـوا. ومتى ما تحـدث البعض قالوا: الباقون أيضاً لازم أن يتحدثـوا. فإذا لم يتحـدث الكل قالوا إذاً فالقضية غير ضرورية.

الواقـعُ أن النـاس فيمـا بينهـم يتهادنون - إن صحت العبارة - العلماء هم يرون أنفسهم معذورين؛ لأَنَّ الناس لا يتجاوبون، والناس قد يرون أنفسهم ليـس هناك مـا يجـب أن يعملـوه؛ لأَنَّ العلماء لم يقولوا شيئاً. ألسنا متهادنين في ما بيننا؟ لكن يوم القيامة قد يكشف الواقـع فلا نعذر لا نحن ولا علماؤنا، قد لا نعذر أمام الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-].

القُـرْآن يوجّه الناسَ بالتحَرّك

وبـيّن الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- الأُمَّـة، بأنه لا يشـترط الإجماع مـن جميـع العلمـاء حتى يُقـام الحق، ويتحَرّك الناس، مستدلاً على ذلك بآيات من القُـرْآن الكريم..

الدليـلُ الأولُ:ـــ حيـث قـال: [إذا ما تحَـرّك أحـد الناس وذكرنـا بشيء يجب علينا أن نعمله.. هل يكون عذراً لنا أمام الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى- هو أن الآخرين لم يتحدثوا بعـد؟. لا. لنرجع إلى القُـرْآن الكريـم، القُـرْآن الكريـم يتحـدث عن قصة نبـي الله مـوسى (عليه السـلام) عندمـا قـال لقومـه: {ادْخُلُـوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَـةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُـمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ} عندما رفـض بنو إسرائيل أمـر نبي الله موسى ذكر الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى- أيضاً كلام رجلـين من بنـي إسرائيل: {قَـالَ رَجُلانِ مِـنَ الَّذِيـنَ يَخَافُـونَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيهِمَا ادْخُلُـوا عَلَيْهِـمُ الْبَـابَ فَـإِذَا دَخَلْتُمُـوهُ فَإِنَّكُـمْ غَالِبُـونَ وَعَـلَى اللَّـهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُـمْ مُؤْمِنِـينَ} (المائـدة:23) ألم يذكر الله كلام الرجلين ويسـطّره ككلام نبيه موسى؟ رجلان.

تلـك الأُمَّـةُ التـي كانت مـع موسى ألـم يكن فيهـا علماء وفيهـا عبّاد؟ هل تتصـور نبياً من الأنبياء يعيش فترة مع أمته ثـم لا يكون فيها علماء وعبّاد؟ ثم لا يكون فيها وُجهاء وفيها شـخصيات كبـيرة، وفيها.. مختلف فئـات المجتمع تكون متواجدة، لكـن موقف أولئك وإن كانـوا علماء وإن كانوا وجهاء وإن كان فيهم عبّاد يعتبره الله سبحانه موقفاً لا قيمة له، يعتبره عصياناً له ولنبيه، لكن رجلين منهم: {قَـالَ رَجُلانِ} لم يقل قال عالمان أَوْ قال عابدان أَوْ قال شـيخان أَوْ قال رئيسان {قَالَ رَجُلانِ}].

الدليل الثاني: ـــ حيث قال -رِضْوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ-: [كذلك قال عـن مؤمن آل فرعون يسـطر كلامه في صفحة كاملة في سـورة [غافـر] ذلـك الـكلام الجميل الذي قاله مؤمن آل فرعون، ويذكره كما ذكر كلام نبي الله موسى]. وهو إشـارة إلى قولـه تعـالى: [وَقَالَ رَجُـلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَـوْنَ يَكْتُـمُ إِيمَانَـهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّـهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّـهَ لاَ يَهْدِي مَنْ هُوَ مُـسْرِفٌ كَذَّابٌ] إلى آخر الآيات.

الوعـيُ العالـي لشـهدائنا من خلال القُـرْآن الكريم جعلهم ثابتين كالجبال الرواسي

يتابـعُ العالَمُ كُلُّه خـلال أربعة أعوام مـن العـدوان على بلدنـا الحبيـب ثبات وصمـود أبنـاء اليمـن في وجـه الغـزو الأجنبي الظالم، ذلك الثبات والاستبسال الذي أذهل العالم أجمع ـــ بدون مبالغة ـــ فما الذي حصل؟ ما الدوافع والعوامل والأسباب التي جعلت مجاهدينا ينطلون إلى سـاحات العزة والكرامة، لا يخافون مـن أي شيء على الإطـلاق، والموت الذي يخافـه الجميـع هـم لا يخافونـه أبداً، مثلهـم مثـل الإمـام علي بن ابـي طالب عليه السـلام الـذي قـال: ((واللـهِ لَابنُ أبي طالـب آنَسُ بالموت من الطفل بثدي أُمّه)).. إن ذلك الثبات والصمود يعود إلى عاملين رئيسيين هما:ـــ

أولاً: الوعـي كان عالياً لدى الشـهداء من خلال القُـرْآن الكريم.

ثانياً: الوعي كان عالياً لدى الشـهداء مـن خـلال محـاضرات الشَّـهِيْدِ القَائِدِ الحسين بن بدر الدين سلام الله عليه..

الوعيُ لدى الشهداء من خلال القُـرْآن الكريم:ـ

من المعلوم قطعـاً أن القُـرْآنَ الكريم هو الكتاب الوحيد الصحيح مئة في المئة؛ لأَنَّ البـاري تكفـل بحفظه، قـال تعالى: [إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ] وقال تعـالى: [لاَ يَأْتِيـهِ الْبَاطِلُ مِـنْ بَيْنِ يَدَيْـهِ وَلاَ مِـنْ خَلْفِـهِ تَنزِيلٌ مِـنْ حَكِيمٍ حَمِيـدٍ]، وقـال أيضـا: [كِتَـابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُـمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَـدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ] وقال تعالى عنه: [ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ]..

لذا فهو نعمةٌ كبيرةٌ توحِّد المسـلمين؛ لأَنَّ كُلّ المسـلمين متفقين على صحة كُلّ آياته، حيث قال الشَّـهِيْدُ القَائِدُ سلام الله عليه عن ذلك: [هذا القُـرْآن نعمة كبيرة جداً؛ لأَنَّه ما يزال بين أيدينا وما نزال كلنا متفقـين عليـه، كُلّ المسـلمين متفقون عليه، هي نعمة كبيرة لا يساويها نعمة، لا يساويها نعمة من كُلّ النعيم. [سورة البقرة الدرس الثامن ص:8].

وقال أَيْضاً سلامُ الله عليه عن القُـرْآن الكريم: [قراءة كتاب الله بتأمل، وقراءة أحداث الحياة بتأمل، وقـراءة النفوس، وسـلوكيات الناس بتأمل هي ما يساعد الإنسان على أن يهتدي، على أن يسترشد، عـلى أن يسـتفيد مـن خـلال القُـرْآن الكريـم. [معرفـة اللـه وعـده ووعيده الدرس الثالث عشر ص:1]. وقال أيضاً: [عندما تكـون ثقافتك ثقافـة القُـرْآن، هديك هـدي القُـرْآن، يصبح كُلّ شيء في الدنيا يعطيـك معلومات، ويطمئنك على ما أنت عليه، ويشـهد لما أنت عليه؛ فإذا أصبح القُـرْآن داخلك، أصبح ماذا؟ كُلّ شيء يشـهد للحق الذي أنت تحمله، كُلّ شيء. [مديح القُـرْآن الدرس السـادس ص:5]. وقـال أيضـا: [لـن يحمينا من أعدائنا إلا العودة إلى القُـرْآن الكريم، لن يبقـي العلاقة قائمة بيننا وبين ديننا إلا القُـرْآن الكريم، لا يمكـن أن يدفع عنا أيضاً إلا القُـرْآن الكريم إذا ما عدنا إليه. [الإسْـلَام وثقافة الإتبـاع ص:7].. ومن خلال هذا الوعي القُـرْآني تجلى الآتي:ـــ

ازداد وعيُ شهدائنا من خلال القُـرْآن الكريم، فصدّقوا به، وامتثلوا لأوامر الله، فعندما قرأ شـهداؤنا الأبـرار التهديدات الإلهيـة التـي توعد بهـا الله سـبحانه المقصرين، المتخاذلين، المتقاعسـين عن الجهـاد في سـبيله، مـن مثل:ـــ قولـه تعالى:ـــ [إِلاَّ تَنفِـرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْـتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّـهُ عَـلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيـرٌ].. ومن مثل قوله تعالى: [قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَـوْنَ كَسَـادَهَا وَمَسَـاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِـيَ اللَّهُ بِأَمْـرِهِ وَاللَّهُ لاَ يَهْـدِي الْقَوْمَ الْفَاسِـقِينَ].. انطلقـوا إلى ميادين العزة والكرامة غير آبهين بشيء.

السيد نصر الله: أدعو كُـلّ شخص أن يحوّل وجودَه على شبكات التواصل إلى منبر حسيني

المسيرة : متابعات

دعا الأمينُ العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، خلال اطلالته للحديث عن تحضيرات مراسم عاشوراء كُـلّ شخص أن يحوّل وجوده على شبكات التواصل إلى منبر حسيني.

وَتطرق السيد حسن نصر الله في كلمته التي ألقاه، مساء أمس الاثنين، بمُناسبة إحياء مراسم عاشوراء لهذا العام، عن فرضيتين لإحياء هذه المناسبة في ظل تفشي وباء كورونا قائلاً: «لدينا فرضيتان الأولى أن انتشار الوباء محدود وبالتالي اتِّخاذ إجراءات واحياء الذكرى بشكل طبيعي، الفرضية الثانية كانت تناقش انتشار الوباء بشكل واسع، وبالتالي صعوبة إقامة مجلس العزاء والتجمعات».

وأرجع السيد نصر الله الحكم الشرعي إلى المرجعيات الدينية وضرورة الالتزام بها بالقول: «اليوم كُـلّ مرجعيّاتنا وجهت لهم استفتاءات حول إحياء ذكرى عاشوراء في ظل وباء كورونا ودعوا إلى مراعاة الإرشادات والضوابط الصحية والطبية»، منوِّهًا بالقول: «نحن نحمي لبنان بذلك ولا نحمي الشيعة فقط؛ لأَنَّنا لو قمنا بالتجمعات وانتشر الكورونا فإننا نضر كُـلّ اللبنانيين».

وحسم السيدُ نصر الله موضوعَ إقامة أية فعاليات سواءً مجالس العزاء والتي كانت في السابق تقوم على الحضور الجماهيري الحاشد وتجمعات بشرية كبيرة، «لن نقيمها هذه السنة إنما نقيم المجالس بتوقيت محدّد وننقلها عبر وسائل إعلامية».

ودعا كُـلَّ الشيعة في كُـلّ مكان إلى الابتعاد عن كُـلّ شكلٍ من أشكال السجالات البينية أَو مع الغير، منوِّهًا «المخابرات البريطانية شغالة غلى تفريق صفوف الأُمَّـة وتمزيق أوصالها».

وختم الأمين العام لحزب الله كلمته بالدعوة إلى تجسيد هذه الذكرى الحسينية من خلال المواقف والوقوف في وجه الطغاة والمتجبرين، والدفاع قضايا الأُمَّـة وفي «مقدمتها القضية الفلسطينية لِنُجدد مع شعبها وحركات المقاومة فيها التأكيد على أنه لا خيارَ لأمتنا وللشعب الفلسطيني سوى المقاومة، كسبيلٍ لتحريرها ومنع تصفية قضيتها».

قوات الاحتلال الصهيوني تواصل جرائمها القمعية بحق الفلسطينيين

مستوطنون يقتحمون الأقصى والمتطرف غليك يستفز مشاعر المسلمين

المسيرة : خاص

أكّـد مراسل المسيرة في فلسطين المحتلّة قيامَ قوات الاحتلال الصهيوني، أمس، بشن حملة مداهماتٍ واعتقالات طالت عدداً من الفلسطينيين في بعض مدن الضفة الغربية المحتلّة، اعتقلت خلالها 8 فلسطينيين من مناطق متفرقة.

وفي الأثناء، اعتقلت قواتُ الاحتلال فلسطينياً مسناً بعد إطلاق النار عليه، والتعامل معهُ بشكلٍ مهين ومرعب، وذلك عند حاجز قلنديا شمال القدس بحجّة الاشتباه بحيازته سكيناً تبيّن فيما بعد ألا وجود للسكين.

كما أُصيب شابٌّ مقدسي برصاص قوات الاحتلال على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، فيما قام مستوطنون يهود بإحراق 13 مركبة فلسطينية في بيت صفافا جنوب القدس المحتلّة.

وعلى إثر اندلاع 33 حريقاً، كان قد اندلعت، مساء أمس الأول، في مستوطنات ما يسمى غلاف غزة؛ بفعل البالونات الحارقة، مدفعية الاحتلال تستهدف نقطتي رصد للمقاومة شمال وجنوب قطاع غزة.

وأشَارَ المراسلُ إلى حالة الغليان التي يعيشها الشارع الفلسطيني بعد الإعلان التطبيعي الإماراتي الصهيوني، فشهدت العديد من المدن الفلسطينية، يوم أمس، فعاليات ومظاهرات منددةً بمن أسمتهم خونة الإسلام والقضية الفلسطينية، وأحرقت صور وأعلام الإمارات وحكامها وأمريكا وترامب والكيان الصهيوني ورئيس حكومته.

من جانبه، المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم قال: تم الاتّفاق على عدد من الفعاليات الوطنية في قطاع غزة يشارك فيها كُـلّ القوى والفصائل الفلسطينية خلال هذا الأسبوع لإعلاء الصوت الموحد الرافض لمخطّط الضم والتطبيع.

ونوّه قاسم بالقول: «هناك لقاءات مستمرة مع القوى والفصائل الفلسطينية لتعزيز الموقف الفلسطيني الموحد لمواجهة خطر التطبيع خَاصَّة بعد توقيع الإمارات لاتّفاق تطبيع مع الاحتلال».

وأفاد مراسلنا بأن 52 مستوطناً و30 طالباً يهودياً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، صباح أمس، وقام المتطرف «يهودا غليك» بالصعود على قبور المسلمين في مقبرة باب الرحمة، ونفخ بالبوق الذي يستخدم لأداء طقوس يهودية تلمودية، مستفزاً مشاعرَ المسلمين، علماً أنها ليست الأولى فلهُ ممارساتٍ استفزازيةٍ سابقة.

وسياق متصل، خرجت تظاهراتٌ حاشدة في مدن باكستانيةٍ عدة؛ رفضاً لاتّفاقية التطبيع الإماراتي الصهيوني ونصرةً للشعب الفلسطيني المقاوم.

مفتي القدس يحرّم الصلاة للإماراتيين في المسجد الأقصى بعد الاتّفاق مع دولة الكيان

المسيرة : وكالات

أكّـد مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، أمس الاثنين، أنه تحرُمُ على الإماراتيين الصلاةُ في المسجد الأقصى، بموجب فتوى كان أصدرها عام 2012م.

وقال المفتي، لوكالة الأنباء الألمانية، إنه كان قد أصدر فتوى عام 2012م "تسمح بزيارة القدس والأقصى ضمن معايير معينة، وليس من بينها التطبيع".

وَأَضَافَ: "بما أن هذا الاتّفاق (الإماراتي الإسرائيلي) يحمل علامات التطبيع، فإن زيارة القدس غير مسموح بها ومحرمة عليهم".

محقّق تفجير مرفأ بيروت يصدر مذكرة توقيف لمدير عام الجمارك

المسيرة : متابعات

أصدر القاضي العدلي بقضية انفجار مرفأ بيروت، مذكرةَ توقيف وجاهية بحق مدير عام الجمارك، بعد استجوابه أمس.

وجاء استجوابُ المحقّق العدلي في تفجير مرفأ بيروت القاضي فادي صوان، على مدى أربع ساعات ونصف الساعة المدير العام للجمارك اللبنانية بدري ظاهر، في حضور وكيل الدفاع عنه المحامين وفي نهاية الجلسة أصدر مذكرة توقيف وجاهية بحقه.

وتوجّـه القاضي صوان إلى مرفأ بيروت لتفقد موقع التفجير ومعاينة الأضرار الناجمة عنه، على يعود إلى مكتبه للتحقيق مع مدير عام مرفأ بيروت، حسن قريطم، ويتخذ القرار المناسب في ضوء الاستجواب.

الدفاع السورية: استشهاد جندي وإصابة 2 في هجوم لحوامتين أمريكيتين في ريف القامشلي

المسيرة : وكالات

أفادت وزارةُ الدفاع السورية، باستشهاد جندي وإصابة 2 في هجوم لحوامتين أمريكيتين استهدف حاجزاً سورياً في ريف القامشلي.

وقالت وزارة الدفاع السورية: إن الهجوم جاء بعد منع عناصر الحاجز دورية أمريكية من دخول منطقة انتشار أحد تشكيلاتنا العسكرية.

وَتداولت وسائل التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر فيه الاشتباك أثناء مرور الدورية الأمريكية واعتراضهم من عناصر حاجز الجيش في تل الذهب بريف القامشلي لتقوم بعدها مروحيتان للاحتلال الأمريكي بقصف عناصر الحاجز.

كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني يلتقي الرئيس بشار الأسد

المسيرة : وكالات

التقى كبيرُ مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، علي أصغر خاجي، والوفد المرافق له، أمس الاثنين، الرئيس السوري بشار الأسد.

وتناول اللقاء آخر مستجدات الأوضاع في سورية وتطورات المسار السياسي مع اقتراب موعد اجتماعات لجنة مناقشة الدستور في جنيف وكان هناك توافق في الآراء ووجهات النظر بين الجانبين، حيث أكّـد الأسد أن سورية ماضية في هذا المسار رغم محاولات البعض حرف اللجنة عن مهامها وغايات تشكيلها والسعي لتغيير آليات عملها.

كما بحث الجانبان سبل تعزيز التعاون بين البلدين لمواجهة الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد سورية والخيارات الممكنة للتعامل معه ومع آثاره بمساعدة الدول الصديقة والحليفة وكل من يرفض ممارسات القرصنة التي تتبعها الولايات المتحدة تحت أسماء وعناوين زائفة لخنق الشعب السوري.

وشدّد الجانب الإيراني على أهميّة تعميق مستوى التعاون الاقتصادي بين البلدين لمواجهة هذا الحصار.

وهنّأ الجانب الإيراني خلال اللقاء، سورية شعباً وقيادةً بإنجاز الانتخابات البرلمانية الأخيرة، حيث أكّـد رئيس الوفد الإيراني أن إجراء هذه الانتخابات في هذا الوقت دليلٌ على تمسك الشعب السوري بأرضه ودولته وحرصه على المشاركة بالاستحقاقات الدستورية المهمة رغم كُـلّ الظروف التي يمر بها.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(967)

الثلاثاء
28 ذي الحجة 1441هـ
18 أغسطس 2020م

يجب أن يكون المعيار في بلدنا أن خير الناس هو أنفع الناس للناس، ومن يرى لنفسه اعتبارا فبما يقدمه من خدمة للبلد

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

مقاومتُنا وُجدت لتبقى وتنتصر

د. جمال شهاب المحسن *

خُـــدَّامُ المشروع الصهيوني الأمريكي بأشكالٍ وألوانٍ متنوعة يتماهون في التصويب على حزب الله ومقاومتنا البطلة مع المجرم نتنياهو الذي تحادَثَ هاتفياً مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون و«هنّأه على دوره القيادي في الساحة اللبنانية، وأعرب عن استعداد إسرائيل لتقديم مساعدات إنسانية إلى لبنان، وأكّد على أنه ينبغي إرسالُها كليًّا بشكل مباشر إلى المواطنين اللبنانيين».

وحرّض هذا المجرم في حديثه مع (مكرون) على حزب الله، مستثمراً في انفجار مرفأ بيروت.. و«هدّد وتوعّد»..

لاحِظوا يا أبناءَ وطني الطيبين الشرفاء التطابق الكامل بين «الإسرائيلي» والفرنسي والبعض في لبنان وغيرهم في مسألة وصول المساعدات إلى الشعب اللبناني «بشكل مباشر إلى المواطنين اللبنانيين»، وطبعاً عن طريق المنظمات غير الحكومية تحت يافطة ما يسمى «منظمات المجتمع المدني».. وهي في حقيقتها ودورها وارتباطاتها بالدول والسفارات والمخابرات المعادية «منظمات للاحتلال المدني».. وذلك في محاولةٍ مقصودةٍ لإلغاء دور مؤسّسات الدولة اللبنانية الشرعية..

أما عن «المساعدات الإنسانية» الصهيونية فإننا خَبِرنا مثل هذه المساعدات في كفر قاسم ودير ياسين وقبية وبحر البقر وصبرا وشاتيلا وقانا والنبطية وكلّ المجازر والجرائم التي ارتكبها الصهاينة والأمريكيون وحلفاؤهم في الإقليم والعالم ضدّ شعبنا وأمتنا..

لن ينفع أعداءَ الإنسانية الصهاينة والاستعمار الأجنبي وعملاؤهم ومرتزِقتهم كُلُّ هذه «الأقنعة» وهذا العُهر «الإعلامي» والسياسي في توظيف واستغلال الدماء البريئة التي سقطت من جرّاء تفجير مرفأ بيروت الحبيبة.

ونذكّر الجميع: نحنُ أولياءُ الدم ومقاومتنا البطلة وُجدت لتبقى ولتنتصر.

* إعلامي لبناني وباحثٌ في علم الاجتماع السياسي

ما بين الحلم واليقظة

مرتضى الجرموزي

ورجالُ الرجال مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة على قمم الجبال وسفوح الوديان في السهول والهضاب، يتسيدون الحربَ ويخوضون معركة الدفاع المقدّس في مواجهة الباطل وتحالف أشرار البشرية، ومع هطول المطر وهبوب الرياح بقوة لا يبرحون متارسهم وثكناتهم لا يغادرونها، مواقعهم وأماكن رباطهم لا يفارقونها، وقبضاتهم على أسلحتهم بعنفوان يماني وإباءٍ منقطع النضير.

يستبسلون يقضون كُلّ أوقاتهم في سبيل الله بعزائم لم تجرفها السيول، وبمعنويات لم تتأثر بتغيرات المناخ وغزارة الأمطار التي منّ الله بها على أمتنا وشعبنا اليمني، نرى مجاهدينا يتحدّون الصعاب يبذلون قُصَارى جهدهم، يسابقون الوقت دفاعاً واستشهاداً في سبيل معركة الدفاع المقدّس بهاماتهم العالية والتي تناطح السحاب وبأسهم الشديد يقهرون المعتدين يُذلونهم يُنكّلون بهم شرّ تنكيل على امتداد جغرافيا الجبهات الممتدة على طول وعرض الجمهورية اليمنية.

يجعلون من أرواحهم دروعاً وحصوناً يمنعون بها طموحات تحالف العدوان السعودي الأمريكي وأراذلهم المرتزِقة باحتلال اليمن وتمزيق النسيج الاجتماعي وأقلمته ليسهل على المعتدين والصهاينة ابتلاعه وامتهان كرامة أبنائه ونهب ثرواته وتغيير هُويته الإيمانية وعقيدته الدينية وثقافته المستوحاة من دُرر القرآن الكريم وتوصيات الرسول الأكرم -عليه وعلى آله الصلاة وأجلّ التسليم-.

ومن أحلام قوى العدوان هو التحكّمُ بالقرار السياسي وجعله تحت الوصاية الغريبة أمراً ونهياً، وما بين هذا وذاك بات العدوُّ يندب حظه ويلطم خدّه وهو يرى ما حشده من قوة وعتاد ذهب أدراج الرياح، خسائر مستمرة وهزائم متلاحقة وبات واقع المعتدين حديث الشارع العالمي ومحل سخرية واستهزاء.

عاصفة الأوهام ما بين حلم الاحتلال والهيمنة ويقظة

التتمة ص 9

ملامحُ المؤامرة الأمريكية على لبنان ومقاومته

بسام أبو شريف*

تحيةٌ من القلب والعقل لأحفاد الناصر في قطاع غزة، فالهجومُ الدفاعي الذي يشُنّه هؤلاء الأبطال بالبلالين الحارقة على شريط مستوطنات العدوّ المحيطة بقطاع غزة، هو حربٌ نفسية ضد عدوٍّ يتشاركُ -هو وأنظمة عربية عميلة- في شن حرب نفسية قذرة ضد الشعب الفلسطيني لتحطيم معنوياته، وإرادته وتصميمه، على مقاومة الاحتلال حتى دحره.

ففي الوقت الذي ترتكب فيه حكومة الإمارات "الخيانة العظمى" بعقدِ معاهدةِ استسلام للعدو الصهيوني تندفع قوى العدوان في أكثرَ من مكان في وطننا العربي؛ لتحقيق أهداف تركيع الأُمّة العربية من خلال أنظمتها المرتهنة لواشنطن، والراكعة لإسرائيل.

ففي لبنان مثلاً يندفع ديفيد هيل المبعوث الأمريكي وأجهزة كاملة تعمل تحت إمرة اليوت ابرامز للتدخل السريع؛ لمنع وصول الحقائق للجنة التحقيق اللبنانية؛ وذلك خشية أن تكتشف لجنة التحقيق اللبنانية الدور الإسرائيلي في تفجير ميناء بيروت، وبغية عدم الكشف عن السلاح الأمريكي الذي استخدمته إسرائيل وتحت جناحي هيل وابرامز تتدخل فرنسا التي رست حاملة طائراتها في ميناء بيروت كخطوة ترمز إلى استمرار تحكم فرنسا بمستعمرتها القديمة لبنان، وتحولت المساعدات الغربية "الأُورُوبية"، والأمريكية إلى شروط وضغوط تستهدف التحكُّم بالصيغ التي يتفاوضُ عليها قادة أحزاب يعملون خدماً للمخابرات الأمريكية والإسرائيلية، وبين أحزاب تبحث عن مصلحة لبنان والشعب اللبناني، وخلال فترة الأسابيع الأربعة الماضية تم إنفاق مئات الملايين من الدولارات ليس لمساعدة الشعب اللبناني بل لجيوب قادة بعض الأحزاب الذين يمثلون الفساد الذي هدَّ الاقتصاد اللبناني.

وتسمع كلاماً من المفسدين يشترطون فيه صرفَ المساعدات مباشرة للمواطنين، ولا مواطنين لهؤلاء المشترطين سوى القادة الفاسدين الذين يريدون جر لبنان إلى اتّفاق سلام شبيه باتّفاق الإمارات!!!، نحن مع الصبر والهدوء والتروي.. ولكن ليس هذه فقط، بل يجب أن يتم ذلك بمواكبة التحضير

التتمة ص 9

* كاتب وسياسي فلسطيني